ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (2019) Vol 10 (4) :247-284
https://doi.org/10.25130/jis.19.10.4.12

IRAQI Academic Scientific Journals
العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

ISSN:2073-1159 (Print) E-ISSN: 2663-8800 (Online)
ISLAMIC SCIENCES JOURNAL
Journal Homepage: http://jis.tu.edu.iq

ISJ

The EFFORTS of BAGHDAD SCHOLARS in PROPHET's HADITH and Its SCIENCES at the 14th CENTURY AH

Dr.Abdulqader M. Hussein *

Department of Hadith Sciences, Islamic Sciences College/University of Fallujah, Iraq

KEY WORDS:

Baghdad, Efforts, Hadith, methodology, writing .

ARTICLE HISTORY:

Received: 3/05/2019

Accepted: 21/05/2019

Available online: 0/0/2019

ABSTRACT

(**The Efforts of Baghdad Scholars in Prophet's Hadith and Its Sciences at the 14th century AH**).

The importance of the subject comes from the fact that it has remained almost absent or ambiguous from many, namely that the science of "Prophet's Hadith" in Iraq was faded or obliterated in this century specifically. So the research comes to answer this question and reveal this fact. It comes also to highlight an important era of the history of Baghdad which has not been given sufficient attention in explaining the efforts of its scientists, especially those engaged in the science of "Prophet's Hadith" in both writing and achieving manuscripts.

The research was divided into an introduction, a preface, and thirteen sections, as well as a conclusion ending with the most important results.

The research method is inductive and descriptive in tracking the efforts of scientists and researchers and their writing and achieving manuscripts works as possible as the availability of resources, and this type of authorship known as (Bibliography).

One of the most important results of the research is that the research monitored (162) scientific efforts of the Baghdad scientists in the Hadith and its sciences in "writing and achieving manuscripts, including (108) in writing and (54) in achieving manuscripts. This means that the efforts of authorship are greater than achieving manuscripts efforts of this century. (66.66%) of the total of this scientific output according to the available resources, and this indicates that their obsession of creativity has been stronger.

These scientific efforts have been divided among thirteen sections according to the classification of Hadith scholars depending on the available resources. (12.34%) of these efforts related to Baghdad scholars methodology which indicates their attention to this art of classification, and the strength of their methodical thinking based on making their minds busy with explaining their curricula in classifying in addition to its impact on each art, Perhaps this comes from some of the effects of the school of opinion in Baghdad

ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ) ISLAMIC SCIENCES JOURNAL (ISJ)

* *Corresponding author: E-mail*: : Dr.abdulqader.m@uofallujah.edu.iq

جهود البغداديين في الحديث وعلومه في القرن الرابع عشر الهجري

د. عبد القادر محمد حسين
قسم الحديث وعلومه، كلية العلوم الإسلامية، جامعة الفلوجة، العراق

الخلاصة: تأتي أهمية الموضوع من حقيقة ظلت شبه غائبة عن كثيرين أو يلفُّها الغموض والجدل لديهم، وهي أن علم الحديث في العراق تلاشى واندرس أثره في هذا القرن تحديدًا، لذا يأتي هذا البحث ليرد على هذا التساؤل ويجليَ هذه الحقيقة، وليسلط الضوء على حقبة مهمة من تأريخ بغداد لم تحظ بالعناية الكافية في بيان جهود علمائها في هذا القرن ولاسيما المشتغلين في علم الحديث النبوي تأليفًا وتحقيقًا.

وقد قسمت البحث على مقدمة وتمهيد وثلاثة عشر مطلبًا تعقبها وخاتمة بأهم النتائج.

واتبعت المنهج الاستقرائي والوصفي في تتبع جهود العلماء والباحثين ومصنفاتهم تأليفًا وتحقيقًا بحسب ما تيسر لي من مصادر، وهذا النوع من التأليف يعرف بعلم الفهرسة، (Bibliography).

ومن أهم نتائج البحث أنه رصد (١٦٢) جهدًا علميًّا لعلماء بغداد في الحديث وعلومه بين تأليف وتحقيق، منها (١٠٨) في التأليف، و(٥٤) في التحقيق، وهذا يعني أن جهود التأليف أكبر من جهود التحقيق في هذا القرن؛ إذ شكل التأليف نسبة (٦٦.٦٦%) من مجموع هذا النتاج العلمي، وهذا يدل على أن هاجس الإبداع عندهم كان أقوى. وقد توزعت هذه الجهود العلمية بين ثلاثة عشر بابًا من أبواب التصنيف عند المحدثين فجاءت كتب (المناهج) في قسم (التأليف) بالمرتبة الثانية إذ شكّلت نسبة (١٢.٣٤%) من الجهود، وهذا يدل على عناية العلماء البغداديين بهذا الفن من التصنيف، وقوة الفكر المنهجي لديهم القائم على إعمال العقل في بيان مناهج المصنفين وأثرها في كل فن، ولعل ذلك متأتٍ من بعض آثار مدرسة الرأي في بغداد.

الكلمات المفتاحية: البغداديين، التأليف، التحقيق، جهود، الحديث.

المقدمة

منذ أنْ أُسستْ (بغداد) مدينة السلام، حاضرة بني العباس، وقبلة العلم ومقصد العلماء ومحط نظرهم ومأوى أفئدتهم ظلتْ شاهدة على النهضة العلمية التي بلغها المسلمون، فما تذكر حواضر العلم والمعرفة في الدنيا إلا وتذكر بغداد محتلةً الصدارة في ذلك، تستقطب أكابر علماء الإسلام على مدى قرون، وما زالت تنجب العلماء في كل قرن ترفد العالم بالمعرفة وتشع بالعلم نورًا على أصقاع الأرض، إذ احتضنت بغداد الفحول من العلماء في شتى العلوم أمثال الإمام الشافعي صاحب المقولة الشهيرة: (من لم ير بغداد فما رأى الدنيا)، وخرّجت أمثال أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والخطيب البغدادي، وابن الجوزي، وابن رجب الحنبلي، وغيرهم رحمهم الله تعالى أجمعين، وقد اعتنى البغداديون عناية خاصة بالحديث النبوي وعلومه حتى صارت دارًا للحديث، وإذ تواصلت جهود العلماء على مدى هذه القرون في خدمة علوم السنة النبوية برز من بين علماء القرن الرابع عشر الهجري من كانت له العناية بالحديث النبوي الشريف وعلومه، فقد عرفت بغداد في هذا القرن علماء وباحثين من المشتغلين بالسنة وعلومها والدفاع عنها، فجاء عنوان هذا البحث: (جهود البغداديين في الحديث وعلومه في القرن الرابع عشر الهجري).

أهمية الموضوع: تأتي أهمية الموضوع من حقيقة ظلت شبه غائبة عن كثيرين أو لفَّها الغموض والجدل، وهي أن علم الحديث في العراق تلاشى واندرس أثره في هذا القرن تحديدًا، من هنا يأتي هذا البحث ردًا على هذا التساؤل وتجليةَ لهذه الحقيقة، وتسليطًا للضوء على حقبة مهمة من تأريخ بغداد لم تحظ بالعناية الكافية في بيان جهود علمائها في هذا القرن ولاسيما المشتغلين في علم الحديث النبوي تأليفًا وتحقيقًا.

خطة البحث: اقتضت خطة البحث أن أقسمه على مقدمة وتمهيد وثلاثة عشر مطلبًا في فنون علم الحديث وأقسامه الرئيسة، تعقبها خاتمة ضمت أهم نتائج البحث.

منهج البحث:

١. اتبعت المنهج الاستقرائي والوصفي في تتبع جهود العلماء والباحثين ومصنفاتهم تأليفًا وتحقيقًا بحسب ما تيسر لي من مصادر، وهذا النوع من التأليف يعرف بـ(فن الكتابة عن الكتب) أو علم الفهرسة، وهو يقابل مصطلح (الببليوغرافيا Bibliography).

٢. تتبعت جهود المصنفين والمحققين البغداديين، وأعني بالبغدادي: كل مصنِّف أو محقق ولد ونشأ ببغداد أو وفد إليها وأقام فيها مدة من الزمن، ودَرَسَ أو درَّسَ فيها، وكل باحث في أحد جامعاتها كتب أو حقق في علوم الحديث في ضمن المدة الزمنية لعينة البحث وهي القرن الرابع عشر الهجري.

٣. قسَّمت هذه الجهود على مطالب بحسب مناهج المحدثين في التصنيف وتقسيمها على الموضوعات الحديثية ثم قسمتها في كل مطلب على قسمين: القسم الأول: التأليف، والقسم الثاني: التحقيق.

٤. رتّبت كتب التأليف بحسب الترتيب الهجائي لأسماء الكتب، ثم إني أذكر معلومات المؤلَّف إن كان مطبوعًا كاملة؛ (دار النشر، ومكانه، وتأريخه)، وعدد الصفحات إن وجد، وإن لم يكن مطبوعًا فإني أنص على ذلك، وأشير في الهامش إلى المصدر.

٥. رتبت كتب التحقيق بحسب الترتيب الهجائي لأسماء الكتب، ثم أذكر معلومات التحقيق وهي: اسم المحقق، ودار النشر، ومكانه وتأريخه، وعدد الطبعات إن كان أعيدت طباعته، ثم أدوّن في الهامش الطبعات الأخرى لمحققين آخرين– من غير البغداديين– إن وجد.

٦. يتضمن كل مطلب الكتب المؤلفة والمحققة – وهذا هو الأصل–، وقد يتضمن المطلب التأليف فقط أو التحقيق فقط وذلك بحسب ما توفر بين يدي من المصادر.

٧. ترجمت لكل مؤلف أو محقق بترجمة موجزة بالهامش حين يرد أول مرة، وأهملت الترجمة للباحثين الجامعيين في الرسائل الجامعية، إذا لم يعرف بالاشتغال بالعلوم الشرعية والتصنيف فيها.

٨. قمت بتصحيح بعض الأخطاء العلمية مثل تصحيح بعض العنوانات والأسماء للمصنفات الحديثية، وكذلك بعض الأخطاء الطباعية التي ترد في بعض المصادر.

والله أسأل أن يسدد هذا العمل وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم وأن ينفع به المسلمين والحمد لله رب العالمين

مدخل تأريخي: الحالة الثقافية والعلمية في بغداد في القرن الرابع عشر الهجري

قبل الولوج إلى الحديث عن جهود العلماء والمصنفين في علوم الحديث في هذا القرن لابد من معرفة الحياة العلمية والثقافية في زمنهم، ولسنا في صدد التفصيل التأريخي والعلمي لهذا القرن، وإنما هي إطلالة تأريخية ولمحة تعريفية بعصرهم مما له علاقة بالتصنيف والتأليف في العلوم الشرعية ولاسيما الحديث وعلومه. ولأن الواقع السياسي يفرض نفسه على الحالة الاجتماعية والعلمية فإن المدارس العلمية ومؤسسات التعليم مرت بأطوار ومراحل مختلفة نذكرها على سبيل الإجمال، ومعلوم أن العراق مرَّ بتقلبات سياسية كثيرة فرضت واقعها على المؤسسة العلمية.

لقد كان العراق حين حكمه العثمانيون قد ورث الفساد كله من عصور المغول، ومما تركته حروب الترك والفرس على صعيده من شرور امتدت جذورها عميقة في البلاد، فطغى الخراب على حواضره وأريافه، ورجع أهلوه على حالة محزنة من البداوة والجهل وشظف العيش[١].

يقول العلامة الأثري وهو يصف الحال السياسية للعراق وتقلباتها في عهد العثمانيين: ((وقد تميَّز هذا العهد في العراق بكثرة تبديل وُلاته، وكان أكثر الذين يعينون له جهلاء بأحواله وبلغته، فلم يكونوا يجدون من الزمن ما يبصّرهم به؛ بل قد تكون بهم حاجة إلى معرفة أحوال أعوانهم من

(١) ينظر: محمود شكري الألوسي؛ سيرته ودراساته اللغوية: (ص٢٥).

الموظفين، فلا يكادون يتعرّفونها، حتى ينقلوا إلى ولايات وأقاليم أخرى. وبذلك فقد الاستقرار، وقلَّ الإنتاج، وكان قليله ضعيفًا))[١].

وبطبيعة الحال فإن مذهب الدولة الرسمي له أثره في توجه علمائها ونوع الدعم الذي يتلقونه في ذلك، فمن المعلوم أن المذهب الحنفي كان هو السائد أيام الدولة العثمانية، كما يصف الشيخ محمود شكري الألوسي ذلك فيقول: ((وأهل السنة مختلفون في المذهب والمشرب؛ فمنهم من يقلد مذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى، وهم الأكثر في هذا العصر، لكون هذا المذهب مدار الأحكام وهو القدوة في الحلال والحرام، ومنهم على مذهب الإمام الشافعي رحمه الله تعالى، وهم أقل من الحنفية بكثير، وأقل منهم الحنابلة،...، ومنهم أفراد يوافقون ما كان عليه السلف من أهل الصدر الأول))[٢].

ثم يتكلم العلامة الأثري على الحالة الثقافية في العراق، فذكر أنها تميزت في هذا العهد بأن جرت في مجريين مختلفين، وننقله بنصه لأهميته: ((المجرى الأول: هو مجرى الثقافة الحديثة التي قضت بإحداثه طبيعةُ العصر، وانتقالُ الدولة من حالة القرون الوسطى إلى حالة دولة جديدة،...، وقد أنشئ ببغداد عدد قليل من المدارس العسكرية والمدنية، وقفت عند حدود الدراسة الثانوية، ولم تتجاوزها إلى الدراسات العالية، إلا في أخريات أيام الدولة حين فتحت (مدرسة الحقوق) لتخريج حكام ومحكومين،...، المجرى الثاني: هو مجرى الثقافة العربية الإسلامية؛ وهو مجرى قديم موروث، كان حظ العراق منه في عصوره الزاهرة من أعظم الحظوظ إن لم يكن أعظمها، ولمَّا دمَّر المغول حضارته، واستعجم الحكم فيه، وغني الحكام الأعاجم عن استعمال اللغة العربية بالرطانات؛ كاد يندرس هذا المجرى الثقافي وتنقطع ينابيعه، لولا علماء الدين الذين تداركوه وحفظوه على قدر ما تهيّأ لهم من مساعفة الظروف والأحوال.

ثم أتيح له ن يغرز ويخصب في عهد المماليك، وأعان داود باشا خاصةً (وكان عالمًا وأديبًا بالعربية) على إمداده بجميع وسائل ازدهاره الميسورة له إمدادًا ظهرت آثاره فيما نتج عن ذلك من حركة علمية وأدبية تؤلّف سِفرًا ضخمًا في التأريخ الثقافي في هذه الديار.

وامتدت الموجة في اندفاعها إلى العهد الذي نتحدث عنه، وتُمثّلُ هذا المجرى فيه مدرستان مختلفتان كل الاختلاف في المنحى والفكر والمادة: مدرسة يرين عليها الجمود، ولا تعدو حدود التقليد لمخلفات القرون الوسطى المستعجمة من معتقدات يقلّ فيها السداد ويكثر الباطل والزيْف، ومن آراء يغلب زَبَدُها وغُثاؤها على ما ينفع الناس. ومدرسة أخرى تتميز بالنشاط العقلي، وتنزع إلى الاجتهاد والتحرر من نوازع التقليد، وتدعو إلى تطهير الإسلام من البدع وتجريد العقيدة من رواسب الوثنيّات، وتُنبِّه الأذهان لِلُباب من علوم الدين والدنيا، وتُعنى باللغة العربية والأدب، وتحبّب إلى الناس تعلم اللغات، واقتباس النافع من علوم الشعوب ومجاراة الأمم في نهضاتها،...، أصّلت هذه المدرسة

---

(١) المصدر نفسه: (ص ٢٦-٢٧).

(٢) محمود شكري الألوسي؛ سيرته ودراساته اللغوية: (ص٣١).

أصول النهضة العلمية والأدبية في البلاد، وأعدَّت أذهان الناس لاستقبال حياة فكرية فاضلة ملؤها الحق والخير والجمال))[١].

يقول عباس العزاوي وهو يتحدث عن عصر أبي الثناء الألوسي: ((وفي هذا العصر رأينا من نهض بالثقافة في (العالم العربي) بعد خمول المعرفة واندثار شأنها أو كانت لها بقايا؛ إلا أن العراق في حالة لا بأس بها، أو كان يغبط عليها في تعهد الثقافة بالمحافظة على سابق عهدها والبناء عليها دون تراجع إلى الوراء، فالمعاهد الثقافية من جوامع ومدارس موجودة؛ بل كانت في ازدياد من أهل البر والخير، ولم ينقطعوا في وقت، وإن الحكومة القائمة -أعني حكومة المماليك- كانت ترغب في إرضاء الأهلين، فأكثرت منها وزادت في عددها))[٢].

وكان الوزراء الذين جاؤوا بعد المماليك يقومون برعاية العلم، وتأسيس المدارس، وعمارة المساجد، وكانوا يشجعون العلم والعلماء والأدب والأدباء، وكانوا يهابون العلماء ويخافون أن يصدر منهم ما يضر بالسياسة، أي أن العلماء كانت لهم كرامتهم وكلمتهم المسموعة. ونتيجة لهذه البذور الطيبة في نهضة العراق الثقافية ظهرت بيوتات علمية وأدبية كثيرة في بغداد وغيرها، اشتهر منهم علماء وأدباء وشعراء؛ منهم آل السويدي، وآل الراوي، وآل الواعظ، وآل الشواف، وآل المدرس وآل العمري، وآل الألوسي، وآل الزهاوي وغيرهم[٣].

أما المدارس العلمية البغدادية فيعود تأريخها إلى القرن الخامس الهجري حين أسست مدرسة أبي حنيفة النعمان (ت١٥٠هـ)، رحمه الله تعالى، سنة (٤٥٩هـ)، والمدرسة النظامية في العام نفسه[٤].

كانت المدارس في العهد العثماني على قسمين: مدارس مستقلة بمنشآتها، ومدارس ملحقة بالجوامع والمساجد وهي الأكثر، ورصدت لهذه المدارس مكتبات وكتب ومخطوطات، كما أنه كان يتم الإنفاق على هذه المدارس من غلة أوقاف الأملاك الملحقة بها[٥].

ويقدر عدد مدارس بغداد في العصر العثماني بأكثر من (٥٩) مدرسة متخصصة بالعلوم النقلية والعقلية، ومثل هذا العدد مكاتب للصبيان لتعلم القراءة والكتابة وحفظ القرآن الكريم، التي هي بمثابة مدارس ابتدائية تؤهلهم للحاق بتلك المدارس المتقدمة، وهذه المدارس هي التي قادت الحركة العلمية والأدبية، وكانت تخرّج أفواجًا من طلبة العلم، وتمنحهم الإجازات العلمية في العلوم النقلية

---

(١) محمود شكري الألوسي؛ سيرته ودراساته اللغوية: (ص٣٢-٣٥)، وينظر العراق بين احتلالين: ١٨٨/٨.

(٢) ذكرى أبي الثناء الألوسي؛ عصره ومجتمعه: (ص١٨).

(٣) ينظر: تأريخ العراق بين احتلالين: ٣٧٧/٦-٣٧٨، والألوسي مفسرًا: (ص٣٤).

(٤) ينظر: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: (١٦/ ١٠٠)، ومدارس بغداد القديمة: (ص٨).

(٥) مدارس بغداد القديمة: (ص١٢).

والعقلية عامة أو خصصت لتدريس فن من الفنون الإسلامية كعلوم القرآن، أو السنة، أو الفقه الإسلامي، أو فنون القراءات والتجويد[١].

فالتعليم الإسلامي كان معتمدًا على هذه المدارس العلمية الممتدة في عمق تأريخ بغداد العلمي والحضاري على يد العلماء والمشايخ إلا أنه يتبع الأسلوب التقليدي في الدراسة ومنح الإجازات العلمية وهو ما يعرف بعلوم الجادة التي امتد عطاؤها لعقود طويلة.

- المكتبات العامة والخاصة: فلقد كانت منتشرة في كل مكان، في المدارس الملحقة بالمساجد وفي بيوت العلماء، وكان لكل مكتبة محافظ كتب. ومن أشهر هذه المكتبات: مكتبة (سليمان باشا) التي كانت تحتوي على (٢٠٠٠) مجلد، وكان فيها ثلاثون نسخة من صحيح البخاري في أربعة مجلدات، ومكتبة (عناية الله آغا) التي كانت تحتوي على (٢٤٦٣) مجلدًا، وكانت كتبها مراجع مهمة[٢].

- المجالس العلمية والأدبية: فقد كانت جزءًا مهمًا من الحالة العلمية والثقافية فذكر الدروبي حوالي مئتي مجلس علمي في بغداد وحدها[٣].

وفي نهاية العهد العثماني أسست مدارس حديثة لا تمت بصلة للمدارس التقليدية القديمة، أدخلت فيها مناهج دراسة اللغات الأجنبية، وبعضها اختص بالصناعة والعلوم العسكرية إلا أن سقوط الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى أغلق الدراسة في هذه المدارس[٤].

كانت الدراسة النظامية عبارة عن ثلاث مراحل: الابتدائي ثم المتوسط ثم الثانوي.

وفي عهد الاحتلال البريطاني: أخذت الدراسة في العراق أشكالًا أخرى وكما يأتي:

١.البعثات الدراسية إلى خارج العراق: أول بعثة تمت عام (١٩٢١م)، وكانت البعثات تتم إلى الجامعة الأمريكية ببيروت، أو إلى الجامعات في أمريكا أو لندن، بحسب التخصصات والاحتياج.

٢.مدرسة الحقوق التي أسست عام (١٩٠٨م) تم تطويرها عام (١٩٢٣م).

٣. عام (١٩٢٢م) أنشئت دار المعلمين العالية لتخريج المعلمين للمدارس المتوسطة والثانوية.

٤.عام (١٩٢٤م) أسس الملك فيصل الأول جامعة آل البيت، ثم ألغيت عام (١٩٣٠م)، بعدما أسهمت في تخريج كثير من القيادات العراقية في مجالات التعليم والتربية والقانون والإدارة وغيرها، مع أنها كانت تجربة وليدة ومعاصرة تجمع بين العلوم الشرعية والعلوم الأخرى، وصدر نظام جديد للكلية الأعظمية عام (١٩٣١م) باسم دار العلوم الدينية والعربية فاهتمت بتدريس العلوم الإسلامية

---

(١) ينظر: الألوسي مفسرًا: (٣٥)، ومدارس بغداد القديمة: (ص١٣).

(٢) ينظر: غرائب الاغتراب: (ص٢١)، فقد ذكر الألوسي -رحمه الله- أنه كان محافظ كتب مدرسة علي باشا، وينظر: الألوسي مفسرًا: (٣٦).

(٣) ينظر: البغداديون أخبارها ومجالسها.

(٤) ينظر: مدارس بغداد القديمة: (ص٧٤)، وبغداد القديمة: (ص٢٤-٣٢).

وعلوم أخرى مختلفة، ومن أهم الأعلام الذين درّسوا فيها هم: الشيخ نعمان الأعظمي والشيخ حمدي الاعظمي والشاعر معروف الرصافي وغيرهم.

٥.في عام (١٩٤٦م) أسست كلية الشريعة في جامعة بغداد، بعمادة الشيخ حمدي الأعظمي، ورغم أنها واجهت صعوبات عديدة؛ إلا أنها خرّجت طبقة كبيرة من العلماء في العلوم الشرعية والعربية والتاريخية، وشهد عقد الخمسينات والستينات تخرج عدد كبير من علماء البلاد العربية والإسلامية، فضلًا عن علماء العراق من كلية الشريعة، ومرت بأطوار مختلفة حتى أواخر الستينات حين أنشئت كلية الإمام الأعظم.

٦.في عام (١٩٥٧م) صدر قانون إنشاء جامعة بغداد من مجموع الكليات التي كانت منتشرة قبلها[١].

ومع ذلك لم تفتح الدراسات العليا في الدراسات الإسلامية حتى نهاية الستينات لعدة سنوات فقط في رحاب كلية الآداب، ثم توقفت ولم تفتح ثانية حتى ثمانينيات القرن الماضي.

المطلب الأول: كتب مصطلح الحديث وفنونه

أولًا: التأليف:

كتب مصطلح الحديث هي التي تعنى ببيان القواعد والضوابط المتعلقة بالسند أو المتن والراوي والمروي من حيث القبول والرد، وثمرة معرفتها القدرة على التمييز بين الصحيح والسقيم من الأحاديث والمرويات، وبلغ عدد الكتب والبحوث مما ألَّفه البغداديون في كتب المصطلح وفنونه (١٦) كتابًا وبحثًا بنسبة (١٢%) تقريبًا، طبعت جميعها ونشرت إلا اثنين منها فقط، وهذه المؤلفات هي:

١. **الإدراج في الحديث درجته وحكمه:** الدكتور حارث سليمان الضاري (ت١٤٣٦هـ)[٢]، بحث منشور في مجلة كلية الإمام الأعظم ببغداد، العدد (٤)، مطبعة الإرشاد بغداد، سنة (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م)، الصفحات (١٦٤-١٨٣)[٣]، وطبعه أيضًا مركز المخطوطات والتراث والوثائق، قسم الدراسات والبحوث، العدد (١٢)، المنشور رقم (٦٩)، الكويت، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢١هـ-٢٠٠٠م)، ويقع في (٣٤ صفحة).

---

(١) ينظر: المؤرخ عباس العزاوي وجهوده: (ص٧٣-٧٥).

(٢) هو الشيخ الأستاذ الدكتور (حارث بن سليمان بن ضاري بن ظاهر بن محمود الزوبعي الشمري الطائي)، ولد في قضاء أبي غريب/ بغداد عام (١٩٤١م)، له أكثر من (٢٥) كتابًا وبحثًا في علوم الحديث وغيرها، توفي- رحمه الله- عام (١٤٣٦هـ-٢٠١٥م)، ومن أهم مؤلفاته: (الأربعينات في الحديث)، و(مصطلحات علم الحديث ودلالاتها) و(التصحيف في الحديث) و(علم الجرح والتعديل).ينظر بحث: (المسيرة العلمية للشيخ الضاري وجهوده في خدمة الحديث الشريف والعلوم الإسلامية).

(٣) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٥٦/٢.

٢. **استقرار الاصطلاح في علوم الحديث:** د. مساعد مسلم آل جعفر[١]، بحث منشور في مجلة (آداب بغداد)، العدد (٢٥)، سنة (١٩٧٩م)، الصفحات (٣٣٥-٣٥٦)[٢].

٣. **الإسناد نشأته وأهميته:** الدكتور حارث سليمان الضاري (ت١٤٣٦هـ)، منشور في (مجلة كلية الشريعة، جامعة بغداد، العدد (٥)، الصفحات (٢١٩-٢٦١)، سنة (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)[٣]، وأعاد نشره مركز المخطوطات والتراث والوثائق، قسم الدراسات والبحوث، الكويت، العدد (١٤)، المنشور رقم (٧١)، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).

٤. **أصول الحديث:** للشيخ عبد الكريم الصاعقة (ت(١٣٧٩هـ)[٤]، وهو مجلد كبير جامع لفنون مصطلح الحديث على شكل سؤال وجواب، وهو في الراجح عنده في مسائل المصطلح[٥] -لم يطبع-.

٥. **تحفة الأحباب للمسترشدين من الطلاب،** وهو شرح المنظومة البيقونية في مصطلح الحديث: داود بن سَلمانَ الناصري التكْريتيُّ (ت ١٣٦٠هـ)[٦]، طبعه مركز البحوث والدراسات التابع لديوان الوقف السني، بتحقيق: د. داود سلمان الدليمي بالاشتراك مع د. عبد الرحمن مركب، بغداد، الطبعة الأولى، سنة (٢٠٠٦م) في (١٥٢صفحة).

٦. **تحفة العلماء الأعلام في تعاريف علم الأصول والحديث والكلام:** محمد صالح السهروردي[٧] (ت ١٣٧٦هـ-١٩٥٧م)، -لم يطبع- [٨].

---

(١) مساعد مسلم عبد الله آل جعفر،ولد عام(١٩٤٢م) في مدينة حديثة في الأنبار غرب العراق حاصل على الدكتوراه سنة (١٩٧٦م) من جامعة الأزهر في تفسير وعلوم القران، له (٧) كتب منشورة و(١٨) بحثًا. ينظر: جريدة البصائر العراقية عدد شهر آب ٢٠٠٨م.

(٢) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٣٧٠/٧.

(٣) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٥٦/٢.

(٤) عبد الكريم بن السيد عباس آل الوزير، اليماني، البغدادي، الحسني الشيخلي الأزجي، ولد ببغداد عام (١٢٨٥هـ-١٨٦٧م). لقب بـ(أبي الصاعقة) نسبة الى مجلته (الصاعقة) التي أصدرها سنة (١٩١١م)، له عدد من المؤلفات في الحديث والفقه والأصول، توفي عام (١٣٧٩هـ-١٩٥٩م). ينظر: تأريخ علماء بغداد: (ص٤٣٧)، ونعمة المنان: (ص٢٢).

(٥) تأريخ علماء بغداد: (٤٤٠)، نعمة المنان: (ص٣٥).

(٦) وهو الشيخ داود بن سلمان بن محمود بن إبراهيم الناصري ويلقب بالتكريتي نسبة الى مدينة تكريت التي ولد فيها عام (١٢٧٣هـ-١٨٧٠م)، سكن بغداد والبصرة فترة وعيّن قاضيًا فيها ثم عاد إلى مسقط رأسه تكريت حتى توفي عام (١٣٦٠هـ-١٩٤١م)، وله مؤلفات بلغت (١٥) مؤلفًا منها المطبوع والمخطوط، ينظر: تأريخ علماء بغداد: (ص١٩٢)، ومقدمة التحقيق للكتاب: (ص٧).

(٧) هو العلامة محمد صالح بن الحاج محمد سليم السهروردي ولد سنة (١٣٠٩هـ)، تقلد وظائف إدارية ودينية مهمة عدة، له أكثر من من (٣٤) مؤلفًا بين مخطوط ومطبوع في علوم مختلفة، توفي سنة (١٣٧٦هـ-١٩٥٧م)، ينظر: تأريخ علماء بغداد: (٢٦٤).

(٨) تأريخ علماء بغداد: (٢٦٨).

٧. **التدليس وحكمه عند المحدثين:** الدكتور حارث سليمان الضاري (ت١٤٣٦هـ)، بحث منشور في مجلة كلية الإمام الأعظم، بغداد، العدد (٣)، سنة (١٣٩٦هـ-١٩٧٦م)، مطبعة العاني، بغداد، الصفحات (١٢٥-١٦٠)[١].

٨. **التلخيص في علم مصطلح الحديث:** مراجعة: عبدالقادر الخطيب (ت١٣٨٩هـ)[٢], دار الثقافة الاسلامية، بغداد، سنة (١٩٦٩م)، في (٢٣ص)[٣].

٩. **رسالة في مصطلح الحديث:** تأليف: الشيخ قاسم القيسي (ت١٣٧٥هـ)[٤]: مطبوع في بغداد سنة (١٩٣٨م)[٥].

١٠. **علوم الحديث وأصوله:** تأليف: كمال الدين الطائي (ت١٣٩٧هـ-١٩٧٧م)[٦]، مطبعة الأعظمي، بغداد، سنة (١٩٧١م)[٧].

١١. **فن تخريج الأحاديث:** تأليف: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، بحث نشر في مجلة (الرسالة الإسلامية)، بغداد، العدد (٢٥-٢٦)، (ص٩-١٣)، عام (١٣٩٠هـ)، نقله الشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد في كتابه التأصيل[٨].

١٢. **مجموعة رسائل في الحديث نادرة:** تحقيق:الشيخ صبحي السامرائي(ت١٤٣٤هـ) - لم يطبع-[٩].

١٣. **المختصر في مصطلح الحديث ورجال أهل الأثر:** تأليف: جاسم الجبوري[١٠].

١٤. **مصطلح الحديث:** تأليف: جاسم الجبوري, مطبعة المعارف، بغداد، سنة

---

(١) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين:١٥٦/٢.

(٢) هو الشيخ العلامة عبد القادر بن عبد الرزاق الخطيب، ولد سنة (١٣١٣هـ-١٨٩٥م) في بغداد إليه انتهت مشيخة علم القراءات في العراق، رئيس رابطة العلماء في العراق، توفي سنة (١٣٨٩هـ-١٩٦٩م)، ينظر: تأريخ علماء بغداد: (٤١١).

(٣) معجم المؤلفين العراقيين: ٣٠٠/٢.

(٤) هو العلامة الشيخ قاسم بن أحمد الفرضي القيسي ولد عام (١٢٩٣هـ-١٨٧٦م)، مفتي بغداد، ورئيس جمعية الهداية الإسلامية، له مؤلفات عديدة مطبوعة ومخطوطة بلغت (٤٠) مؤلفًا في شتى العلوم، توفي سنة (١٣٧٥هـ-١٩٥٥م)، ينظر: تأريخ علماء بغداد: (ص٥٤٤).

(٥) معجم المؤلفين العراقيين: ٧/٣.

(٦) هو الشيخ كمال الدين الطائي بن العلامة الشيخ عبد المحسن بن الحاج بكتاش العسافي الطائي، ولد سنة (١٩٠٤م)، ببغداد عرف بإصدار عدد من المجلات الإسلامية، وترأس جمعية الهداية الإسلامية، لهد العديد من المؤلفات في علوم مختلفة، توفي سنة (١٣٧٩هـ-١٩٧٧م)، ينظر: تأريخ علماء بغداد: (ص٥٥١).

(٧) تأريخ علماء بغداد: (ص٥٥٢).

(٨) التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل:٩٢/١، نقله المؤلف عن (الكشاف التحليلي للمجلة) بقلم: جاسم الجبوري: (٣٩/١).

(٩) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨).

(١٠) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٩/٢.

(١٩٧٠م)[١].

١٥. **الموجز في علوم الحديث:** د. مساعد مسلم آل حعفر، دار الرسالة، بغداد، سنة (١٩٧٨م) في (١٧٩ صفحة)[٢].

١٦. **الحديث الشريف وأحكامه:** أبو اليقظان عطية الجبوري (ت ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)[٣]، طبع في القاهرة، سنة (١٩٧٨م)، وطبع في بغداد: مطبعة الديواني، عدد الصفحات: (١٨٧)[٤].

ثانيًا: التحقيق:

بلغ عدد الكتب المحققة في مصطلح الحديث (٥) كتب، وجميعها مطبوع، وهي:

١. **الإجازة للمعدوم والمجهول:** للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي(ت١٤٣٤هـ)، طبع في ضمن مجموعة رسائل في الحديث بالمكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (١٣٨٩هـ-١٩٦٩م).

٢. **الخُلاصة في أصول الحديث؛** للطيبي(ت ٧٤٣هـ)، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، طبعة الإرشاد، الطبعة الأولى، بغداد، سنة (١٣٩١هـ)، وهو من أوائل تحقيقاته بعد مخطوط: (ما لا يسع المحدثَ جهلُه).

٣. **ما لا يسع المُحدِّث جهلُه؛** للميانشي أبي حفص عمر بن عبدالمجيد (ت: ٥٨١هـ)، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، شركة الطبع والنشر الأهلية، بغداد، سنة (١٩٦٧م)[٥]، وقدّم وقدّم له بمقدمة تزيد على حجم الرسالة، وهو أول أعماله الحديثية، ويَليه الخلاصة[٦].

٤. **مختصر نصيحة أهل الحديث:** للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي(ت١٤٣٤هـ)، طبعت ضمن مجموعة رسائل في الحديث بالمكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (١٣٨٩هـ-١٩٦٩م)[٧].

٥. **المدرج إلى المدرج:** جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، مطبوع ضمن مجموعة رسائل في الحديث الناشر: الدار السلفية، الكويت، سنة (١٤٠٠هـ) في (٥٢ صفحة).

---

(١) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٩/٢.

(٢) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٣٧٠/٧.

(٣) أبو اليقظان عطية فرج الجبوري الملقب بأبي حنيفة الصغير، وكنيتُهُ اسمُهُ، ولد بقضاء الشرقاط سنة (١٩٣٧م)، وتوفي فيها سنة (١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، ألَّف في الفقه والحديث، والتفسير والمواريث والقانون، طبعت له سبعة كتب، ونشرت له ثمانية بحوث، ينظر: الشيخ الدكتور أبو اليقظان عطية فرج الجبوري وجهوده العلمية: (ص ٢٠٨-٢١٤).

(٤) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٠٠/١.

(٥) معجم المؤلفين العراقيين: ١٣٤/٢.

(٦) ينظر: نعمة المنان: (ص١٤).

(٧) وطبع الكتاب بتحقيق: عبد الكريم أحمد الوريكات، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة: الأولى، (١٤٠٨هـ).

المطلب الثاني: كتب فقه الحديث والشروح

أولًا: التأليف:

وهذا النوع من التأليف يظهر جهد العلماء في هذا القرن في خدمة السنة النبوية، وهذا العلم متعلق بشرح الأحاديث النبوية وبيان معانيها ومقاصدها وما يتعلق بها من الأحكام، مع بيان أقوال العلماء في ذلك، وتكمن أهميته في استنباط معاني الحديث واستخراج لطائفه وأحكامه من الحديث، وهو ما يعرف بفقه الحديث، وهو من العلوم المهمة، قال الإمام الحاكم النيسابوري: ((معرفة فقه الحديث؛ إذ هو ثمرة هذه العلوم وبه قوام الشريعة))[١]، وهو نصف العلم كما نقل الإمام البخاري عن علي بن المديني قوله: ((التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم))[٢].

وقد بلغ عدد كتب فقه الحديث والشروح (٩) كتب، وهي مطبوعة إلا كتابين منها فقط، وهي:

١. **أحكام الرسول في الأراضي المفتوحة:** تأليف د. صالح أحمد العلي[٣](١٩١٨-٢٠٠٢م)، طبع في بغداد سنة (١٩٥٦م)[٤].

٢. **الإفهام في شرح الإلمام لابن دقيق العيد في أحاديث الأحكام:** تأليف: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)[٥] -لم يطبع-.

٣. **السنة النبوية الشريفة:** أبو اليقظان عطية الجبوري (ت ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)، بغداد، سنة (١٩٧٩م)[٦].

٤. **الظواهر الصحية والطبية في أحاديث الرسول محمد** (صلى الله عليه وسلم): د. مصطفى شريف العاني (ت١٩٨١م)، مجلة المورد العراقية، المجلد (٩)، العدد (٤)، سنة (١٩٨٠م)، الصفحات (١١٠-١٢٨)[٧].

٥. **كشف الحجاب عن الشهاب في الحكم والآداب:** محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي (ت٤٥٤هـ): محمود شكري الألوسي (ت١٣٤٢هـ)، قال عنه محمد بهجت الأثري:

---

(١) معرفة علوم الحديث: (ص٦٣).

(٢) المحدث الفاصل: (ص ٤١٣) رقم (٢١٤).

(٣) صالح أحمد علي محمد عثمان العنزي من مواليد الموصل عام (١٩١٨م)، كان رئيسًا لمركز إحياء التراث العلميّ العربيّ ثم رئيساً للمجمع العلمي العراقي وفي العديد من المجامع والمجالس العلمية العربية توفي عام (٢٠٠٢م). ينظر: المؤرخ الدكتور صالح أحمد العلي وجهوده في خدمة التاريخ العربي والاسلامي: ومدونة الدكتور إبراهيم العلاف على الانترنت، وبحث: صالح أحمد العلي..المنهج والآراء التأريخية: د.ذنون يونس الطائي، مجلة دراسات موصلية، العدد(٤٠)، سنة (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).

(٤) معجم المؤلفين العراقيين: ١١٧/٢-١١٨.

(٥) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨).

(٦) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٠٠/١، لم أطلع عليه، وعلى الراجح أنه في شرح بعض أحاديث الأحكام، والله أعلم.

(٧) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٣٨٥/٧.

((لم أره، والمتن مطبوع في الأستانة وبغداد))[١].

٦. **مختصر عمدة الأحكام من الحديث النبوي:** شاكر محمود البغدادي، طبع في العمارة سنة (١٣٥٠هـ)[٢].

٧. **مسائل من فقه الحديث:** تأليف: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، -لم يطبع-[٣].

٨. **مصباح السنة في صلاة الجمعة:** أبو بكر الخالدي، مؤسسة دار الكتب، جامعة الموصل، سنة (١٩٧٦م)، في (٤٢ صفحة)[٤].

٩. **النزهة البهية في شرح أحاديث الأربعين النووية:** الشيخ قاسم القيسي (ت ١٣٧٥هـ)، نشرته جمعية الآداب الإسلامية في بغداد سنة ١٣٧٢هـ [٥].

١٠. **نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد:** صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (ت ٧٦١ هـ)، تحقيق: كامل شطيب الراوي، وهي رسالة ماجستير من جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون، مصر، سنة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)[٦].

ثانيًا: التحقيق:

بلغ عدد كتب فقه الحديث والشروح المحققة (١١) كتابًا، وهي مطبوعة إلا ستة كتب فقط، والكتب هي:

١. **تهذيب الأجوبة:** أبو عبد الله الحسن بن حامد بن علي بن مروان البغدادي الحنبلي (ت٤٠٣هـ)، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، طبع في عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، وهو كتاب في أصول مذهب الإمام أحمد بن حنبل -رحمه الله تعالى- ومن أوائل ما صنف في أصول المذهب[٧]، قال محققه الشيخ صبحي السامرائي -رحمه الله تعالى-: ((لقد نسختُ الكتاب منذ عشر سنينَ مضَت إلا أني أخَّرت نشرَه طوال هذه المدة على أمل أن أعثر على نسخة ثانية لمُقابلتها، إلا أني لم أعثر عليها، وقد استعَنت بكتب الرواية عن الإمام أحمد، وكتب المذهب لإكمال بعض السقط في النسخة، وإصلاح الأخطاء الإملائية، ثمَّ عضدت الروايات التي نقل عنها المؤلِّف المطبوع منها والمخطوط))[٨].

---

(١) أعلام العراق: (ص١٧٩)، ومحمود شكري الألوسي سيرته ودراساته اللغوية: (ص١٦٢)، ومعجم المؤلفين المعاصرين: (ص٧٥٨).

(٢) معجم المؤلفين العراقيين: ٨٢/٢.

(٣) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨).

(٤) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٩٥/١.

(٥) معجم المؤلفين العراقيين: ٧/٣.

(٦) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٢٧٩/٦.

(٧) تنظر مقدمة التحقيق: (ص٥).

(٨) ينظر: (ص١١-١٢)، قلت: هذا يدل على أنه أنهى نسخه وتحقيقه منذ العام (١٣٩٨هـ-١٩٧٨م) على الأقل لكنه لم ينشره كما صرّح بذلك فهو داخل في ضمن فترة الدراسة.

٢. **الروضة الغناء شرح دعاء الثناء:** محمود شكري الألوسي، قال عنه تلميذه محمد بهجت الأثري: ((وهو باكورة مؤلفاته))، ألفه سنة (١٢٩٤هـ)- لم يطبع-[١].

٣. **سعادة الدارين في شرح حديث الثقلين:** لمحمود شكري الألوسي (١٣٤٢هـ)، وهي رسالة باللغة الفارسية للشيخ عبد العزيز بن عبد الرحيم الدهلوي (ت١٢٣٩هـ)، مصنف (حجة الله البالغة)، وقد عرّبها الشيخ الألوسي وضمَّ إليها بعض الفوائد المتعلقة بهذا الحديث[٢]، وهو مطبوع بتحقيق عبد العزيز بن صالح المحمود الشافعي، مكتبة الإمام البخاري، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م. جاء في خاتمته: ((وكان الفراغ منها في شهر رمضان المبارك سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وألف[٣] من الهجرة النبوية، وقد صادف ذلك شدة حرِّ الهواء، وتناول المصائب واللأواء، وحسبنا الله ونعم الوكيل، ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم))[٤].

٤. **شرح أربعين حديثًا:** الشيخ عبد الوهاب النائب (ت١٣٤٥هـ)، وهي أحاديث مختارة في الأحكام والأدب والاجتماع، -لم يطبع-[٥].

٥. **شرح ألفية الحافظ العراقي في السيرة النبوية:** للشيخ محمد حمد العسافي التميمي-لم يطبع- [٦]

٦. **شرح حديث جبريل عليه السلام:** العلامة الفقيه المحدث الشيخ عبد السلام أفندي بن محمد سعيد الشواف (ت ١٣١٨هـ)[٧].

---

(١) ينظر: أعلام العراق: (ص١٧٩)، وكتاب: محمود شكري الألوسي سيرته ودراساته اللغوية: (ص١٦٢)، نسخة منه في العراقي رقم (٨٥٨٠) في (١٧) صفحة.

(٢) ينظر: أعلام العراق: (ص١٧٧)، وكتاب: محمود شكري الألوسي سيرته ودراساته اللغوية: (ص١٦٧).

(٣) أي أنه ألّفه قبل وفاته بست سنوات رحمه الله تعالى.

(٤) ينظر: (ص١٢٦).

(٥) عبد الوهاب بن عبد القادر بن عبد الغني بن جعيدان العبيدي، أبو الحسين النائب: فاضل، من أعيان العراق، غزير العلم بالفقه والأدب، ولد في بغداد سنة (١٢٦٩هـ) وتوفي فيها سنة (١٣٤٥هـ). له تصانيف أكثرها شروح وحواش، منها " العارف، في كشف ما غمض من المواقف " و " شرح ملحة الإعراب " في النحو، و " حاشية على جمع الجوامع " في الأصول، ينظر: لب الألباب ٣٤/١، وبغداد القديمة: (ص٢٢٨)، والأعلام للزركلي: ١٨٣/٤، وتأريخ علماء بغداد: (ص٤٦٨)، ومعجم المؤلفين المعاصرين: ٤٢٧/١.

(٦) محمد بن حمد العسافي: (١٣١١-١٣٩٧هـ-١٨٩٣-١٩٧٧م)، ولد في بغداد وتوفي فيها، أصله من نجد. كان من أعيان علماء العراق ووجهائه. جمع مكتبة ضخمة كثيرة المخطوطات والنوادر منها كتاب بقلم الإمام أحمد بن حنبل، أصابه بلل حين ألقت التتر تراث المسلمين في نهر دجلة. توفي في بغداد (رحمه الله). ينظر: تتمة الأعلام - محمد خير رمضان: (٣/ ٢٤٢)، ولب الألباب: ٤٢٠/١-٤٢٣.

(٧) ينظر: الدر المنتثر: (ص١٠٧)، والشيخ عبد السلام أفندي من أكابر علماء العراق ولد سنة (١٢٣٤هـ) وأخذ العلم من العلامة محمود شكري الألوسي وغيره، وكان زاهدًا ورعًا، وعمَّر طويلًا، وتوفي سنة (١٣١٨هـ)، ينظر: أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث: (ص٣٣٤).

٧. **شرح منظومة السرايا النبوية للعراقي:** للشيخ محمد حمد العسافي التميمي –لم يطبع– [١].

٨. **شرح منظومة العراقي في غزوات النبي صلّى الله عليه وسلم:** للشيخ محمد حمد العسافي التميمي–لم يطبع– [٢].

٩. **عقد الدرر في شرح مختصر نخبة الفكر:** محمود شكري الألوسي (ت ١٣٤٢هـ) كتاب في مصطلح الحديث، والمتن للشيخ عبد الوهاب بركات الشافعي الأحمدي (المتوفى بعد ١١٥٠هـ)[٣]، مطبوع بتحقيق إسلام محمود دربالة، بمكتبة الرشد في الرياض، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٠هـ–٢٠٠٠م) في (٤٥٢ صفحة)، وطبع بتحقيق د. مجيد خليفة، دار ابن حزم، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٩هـ–٢٠٠٨م) في (٢٥٧ صفحة).

١٠. **القول الصحيح شرح غرامي صحيح:** الشيخ محمد سعيد بن عبد القادر النقشبندي (ت١٣٣٩هـ) وهو كتاب في فن مصطلح الحديث[٤].

١١. **مسائل الإمام أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه:** إسحاق بن منصور بن بهرام، أبو يعقوب المروزي، المعروف بالكوسج (ت ٢٥١هـ)، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ) –لم يطبع–[٥].

المطلب الثالث: كتب التخريج والزوائد

كتب التخريج هي التي تعنى بإخراج الأحاديث من بطون الكتب والأجزاء والمشيخات ونحوها، والكلام عليها وعزوها لمن رواها من أصحاب الكتب والدواوين، وثمرة كتب التخريج حفظ السنة وصيانتها عما ليس منها، بمعرفة صحيح المتون من سقيمها[٦]، أما كتب الزوائد فهي التي تعنى بـ((إفراد الأحاديث الزائدة في مصنَّف رُويت فيه الأحاديث بأسانيد مؤلِّفه، على أحاديث كتب الأصول الستة أو بعضها، من حديثٍ بتمامه لا يوجد في الكتب المزيد عليها، أو هو فيها عن صحابي آخر، أو من حديثٍ شارك فيه أصحاب الكتب المزيد عليها أو بعضهم، وفيه زيادة مؤثرة عنده))[٧].

وهذا القسم لم أقف فيه إلا على كتابين أحدهما في التأليف في (علم الزوائد) والآخر في التحقيق في (علم التخريج)، وهما:

---

(١) ينظر: لب الألباب: ٤٢٣/١.

(٢) وهي منظومة لأحد فضلاء المغرب لم أقف على اسمه، ينظر: لب الألباب: ٤٢٣/١.

(٣) ينظر: أعلام العراق: (ص١٧٩)، وكتاب: محمود شكري الألوسي سيرته ودراساته اللغوية: (ص١٦٣).

(٤) محمد سعيد بن عبد القادر أفندي النقشبندي، ولد في بغداد، وحصل على إجازات علمية بكتب الرواية والمسانيد والمعاجم من علماء بغداد والأزهر والهند، توفي سنة (١٣٣٩هـ)، ينظر: لب الألباب: (٢٧٠–٢٧٢)، وتاريخ علماء سامراء، ليونس السامرائي: (ص٤٦)، نشر مطبعة البصري، بغداد العراق، سنة الطبع: (١٣٨٦هـ–١٩٦٦م).

(٥) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨)، وطبع بتحقيق: مجموعة من المحققين، الناشر: عمادة البحث العلمي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٢٥هـ – ٢٠٠٢م). عدد المجلدات: (١٠).

(٦) ينظر: التأصيل لأصول التخريج: (ص ٥٣، ٦٨).

(٧) علم زوائد الحديث: (ص١٢).

أولًا: التأليف:

١. **لطائف المنن في زوائد المستدرك على الصحيحين والسنن:** تأليف: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، -لم يطبع-[١]

ثانيًا: التحقيق:

١. **تخريج أحاديث شرح العقائد النسفية لمسعود بن عمر التفتازاني (ت٧٩٣هـ):** للحافظ السيوطي (ت٩١١هـ): تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)[٢]، دار الرشد، في مكتبة الرياض، سنة (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، في (٦٧ صفحة)، وطبع بتحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بدار الأقصى في الكويت، سنة (١٤٠٦هـ-١٩٨٦م)، ومعه: (تخريج أحاديث شرح -المواقف للجرجاني- للسيوطي).

المطلب الرابع: كتب الموضوعات والعلل

التحقيق:

بلغ عدد الكتب في باب الموضوعات والعلل (٥) كتب، وطبعت جميعها إلا كتابًا واحدًا:

١. **الإلزامات لأبي الحسن الدارقطني (ت٣٨٥هـ):** تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ) -لم يطبع-[٣].

٢. **الدُّرُّ الملتقط في تبيين الغلط:** رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الحنفي الصاغاني (ت٦٥٠هـ)، تحقيق: سامي مكي العاني[٤]، الناشر: مجلة كلية كلية الإمام الأعظم، العدد (١)، سنة (١٩٧٢م) الصفحات (١٣٩ - ١٧٢)[٥].

٣. **شرح علل الترمذي:** لابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ)، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، طبعته وزارة الأوقاف العراقية، بغداد، سنة (١٩٧٧م)، في (٥٨٢ صفحة)[٦].

٤. **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لسبط ابن العجمي برهان الحلبي (ت ٨٤١هـ)،** تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، طبعته وزارة الأوقاف العراقية، سنة (١٤٠٤هـ-

---

(١) تأريخ علماء بغداد/ (ص٢٨٨).

(٢) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨)، وقف عليه مخطوطًا عند المؤلف لكنه طبع فيما بعد.

(٣) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨)، وطبع بتحقيق: مقبل بن هادي الوادعي (ت١٤٢٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الثانية، سنة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).

(٤) سامي مكي العاني (١٩٣٣-٢٠٠١م)، باحث وأكاديميّ، تخرج في جامعة بغداد قسم اللغة العربية عام (١٩٥٦م)، ويعد من أكثر الباحثين تنقيبًا عن تاريخ الأدب العربي وحقق الكثير من كتب التراث الإسلامي، ينظر: الموسوعة الحرة/الانترنت.

(٥) ينظر: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٢٣٩/٣، وأعيدت طباعته بتحقيق عبدالله القاضي دار الكتب العلمية في بيروت الطبعة الأولى، سنة (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م)، وقد وهَمَ المحقق في تحرير عنوان الكتاب في كلمة (تبيين) فأثبتها هكذا (تبيُّن)، والصواب ما أثبته الدكتور سامي مكي العاني، تنظر مقدمة التحقيق للكتاب في المجلة: (ص١٤٨)، وكشف الظنون: ٧٣٣/١، وهدية العارفين: ٢٨١/١.

(٦) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٧)، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٠٤/٤.

١٩٨٤م)[١]، وطبعة عالم الكتب, مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م).

٥. **المراسيل:** لابن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، طبع في بغداد، سنة (١٩٦٩م)[٢].

المطلب الخامس: كتب التراجم والطبقات

إن علم الطبقات ابتكار إسلاميٌ بحت، وقد دلَّ على ذكاء علماء الإسلام وعبقريَّتهم، فقد استعمل المؤلِّفون المسلمون أسلوب الطبقات في عرض التراجم منذ وقن مبكِّر من تأريخ الحركة التأليفيَّة، وهو ما أكَّده روزنثال بقوله: ((وتقسيم الطبقات إسلاميٌ أصيلٌ، وقد يبدو أنه أقدم تقسيم زمنيّ وجد في التفكير التأريخي الإسلامي))[٣]. وقد شكّلت كتب التراجم والطبقات في جهود البغداديين في هذا القرن نسبة (٢٩%)، من مجموع الجهود إذ بلغت (٤٧) كتابًا وبحثًا في ميدان التأليف والتحقيق، وهي النسبة الأعلى بين الجهود العلمية لهؤلاء العلماء خلال هذا القرن.

أولًا: التأليف:

تشكِّل الكتب المؤلفة في التراجم والطبقات، وعددها (١٠) بنسبة (٧%) تقريبًا، وجميعها مطبوع إلا أربعة كتب فقط لم تطبع، وهذه المؤلفات هي:

١. **ابن عساكر في بغداد، أخذ وعطاء:** د. بشار عواد معروف[٤]، (بحث ألقي في مهرجان ابن ابن عساكر بدمشق، وطبع في مجلة التراث العربي، مجلة فصلية تصدر عن اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد الأول، السنة الأولى، سنة (١٩٧٩م)، في (ص٢٢ وما بعدها)[٥].

٢. **أخبار الزهاد، العثور على أثر مفقود لمؤرخ العراق ابن الساعي (ت٦٧٤هـ):** د.بشار عواد معروف، منشور في مجلة المورد العراقية، السنة الثالثة، العدد الثالث، بغداد، سنة (١٣٥٣هـ-

(١) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٧) ولم يكن قد طبع في زمن المؤلف، وينظر: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين:١٠٤/٤.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين: ١٣٤/٢، وتأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨) ووهم المؤلف إذ قال : (لم يطبع)، وكانت أول طبعة له في حيدر آباد سنة (١٣٢١هـ).

(٣) ينظر: مدخل إلى الطبقات عند المحدثين: (ص٩).

(٤) المؤرخ والمحقق الدكتور بشّار بن عواد بن معروف بن عبد الرزاق بن محمد بن بكر العبيدي البغْدادي الأعظمي، ولد في بغداد سنة (١٣٥٩هـ-١٩٤٠م)، عضو في عدد من المجامع العلمية العربية، له (٥٤) مؤلفًا في (٢٠٨) مجلدًا، وما يربو على (٤٦) بحثًا علميًا. تنظر سيرته الذاتية بقلمه: الجزء الأخير من تهذيب الكمال: ٤٤١/٣٥-٤٤٩، وينظر بحث: (الدكتور بشار عواد معروف وجهوده في تحقيق كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي): مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، المجلد الرابع، العدد(١٦)، سنة (٢٠١٣م).

(٥) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٤١٣/١.

١٩٧٤م)، في الصفحات (٢٩٩-٣٠٦). **الاستبصار في طبقات مجرحي ومعدلي رواة الآثار**: تأليف: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)[١]، -لم يطبع-[٢].

٣. **تواريخ بغداد التراجمية**: د.بشار عواد معروف، طبع في بغداد سنة (١٩٧٤م)[٣].

٤. **دور حديث قبل دار الحديث النورية**: تأليف: ناجي معروف[٤]، مجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد (٢٧)، سنة (١٩٧٦م)، في (ص١٧٧-١٩٤)[٥].

٥. **رشيد الدين ابن المنذري**، د.بشار عواد معروف، مجلة الرسالة الإسلامية، العدد (٤٦)، بغداد، سنة (١٩٧٠م).

٦. **شُهْدة بنت أحمد (ت٥٧٤هـ)**[٦]: د.بشار عواد معروف، مجلة بغداد، سنة (١٩٦٩م).

٧. **كتّاب النبي صلى الله عليه وسلم**: د.شاكر محمود عبد المنعم، مجلة المؤرخ العربي، العدد: (٤)، سنة (١٩٧٧م)[٧].

٨. **الكمال في تأريخ علم الرجال**: تأليف: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، وهو في الجرح والتعديل -لم يطبع-[٨].

٩. **من هو مؤلف تأريخ بخارى**: د. بشار عواد معروف، مجلة الأقلام البغدادية، سنة (١٩٧٠م)[٩].

---

(١) هو المحدّث المحقق المسند النسابة شيخ المحدثين العراقيين في عصره، أبو عبدالرحمن، صبحي بن السيد جاسم البدري الحسيني نسبًا والسامرائي لقبًا والبغدادي مولدًا ونشأةً، ولد عام (١٣٥٤هـ)، اعتنى كثيرًا بكتب الحديث وعلومه، كما أنه ترك إرثًا علميًا كبيرًا أثرى مكتبة الحديث الشريف، توفي عام (١٤٣٤هـ)، ينظر: تأريخ علماء بغداد: (ص ٢٨٨)، ونعمة المنّان: (ص٩).

(٢) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨).

(٣) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٤١٢/١.

(٤) ناجي معروف عبد الرزاق العبيدي الأعظمي ولد ببغداد سنة (١٩١٠م)، مؤرخ عراقي درس التاريخ في جامعة بغداد، عضو المجمع العلمي العراقي، ترك مؤلفات ودراسات كثيرة زادت على (١٤٥) كتابًا ودراسة، توفي سنة (١٩٧٧م)، ينظر: الموسوعة الحرة/الانترنت، ومدونة إبراهيم العلاف.

(٥) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٤/٨.

(٦) هي فخر النساء، شهدة بنت أحمد بن الفرج بن عمر الإبَرِي الدينوري، عالمة فاضلة، وكاتبة مجيدة، وخطّاطة ذات دين وصلاح. ولدت ببغداد، وسمعت من أكابر علماء عصرها، وحدّث عنها: ابن عساكر، والسمعاني، وابن الجوزي، وخلق كثير، وصارت مسندة العراق، وتوفيت ببغداد حوالي سنة(٥٧٤هـ). تنظر ترجمتها في: مرآة الزمان: ٢٦٠/٢١، والعبر للذهبي: ٢٢٠/٤، وشذرات الذهب: ٦/ ٤١٠.

(٧) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين:٤٥٠/٣.

(٨) تأريخ علماء بغداد/ (ص٢٨٨).

(٩) ينظر: السيرة الذاتية للمؤلف الجزء الأخير من تهذيب الكمال: ٤٤١/٣٥-٤٤٩.

ثانيًا: التحقيق:

وعدد الكتب المحققة في قسم الطبقات والتراجم (١٧) كتابًا، وتشكّل نسبة (١٢%) تقريبًا ، وهي:

١. **الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ أهل التأريخ:** الإمام شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ)، تحقيق: المستشرق فرانز روزنثال، ترجمة التحقيق: الدكتور صالح أحمد العلي، دار النشر : مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت، سنة (١٤٠٧ هـ-١٩٨٦م)[١].

٢. **أهل المئة فصاعداً**، للحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ): تحقيق: د.بشار عواد معروف، وهو كتاب ذكر فيه مؤلفه المعمرين الذين جاوزوا المئة، وطبع في مجلة المورد سنة ١٣٥٢هـ، العدد (٨)، بغداد، سنة (١٩٧٣م)[٢].

٣. **التحبير في المعجم الكبير للإمام أبي سعد السمعاني** (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: منيرة ناجي سالم، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، سنة (١٣٩٢هـ-١٩٧٢م)[٣].

٤. **تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم:** للإمام النسائي(٣٠٣هـ)، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي(ت١٤٣٤هـ)، طبعت في ضمن مجموعة رسائل في الحديث بالمكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (١٣٨٩هـ-١٩٦٩م).

٥. **تسمية من لم يرو عنه غير راو واحد:** للنسائي(٣٠٣هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، طبعت ضمن مجموعة رسائل في الحديث بالمكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (١٣٨٩هـ-١٩٦٩م).

٦. **التكملة لوفيات النقلة:** المنذري (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، رسالة ماجستير من كلية الآداب، جامعة بغداد، سنة (١٣٨٧هـ-١٩٦٧م)[٤]، طبع في ثمانية مجلدات، ثم ثم طبعته مؤسسة الرسالة سنة (١٤٠١هـ-١٩٨١م) وأعادت نشره منقحًا في بيروت بطبعة ثالثة في أربع مجلدات، سنة: (١٤٠٥هـ-١٩٨٤م).

٧. **درُّ السحابة في بيان مواضع وفيات الصحابة:** رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العدوي العمري القرشي الحنفي الصاغاني (ت٦٥٠هـ)، تحقيق: د. سامي مكي العاني، مطبوع بتحقيق دكتور سامي مكي العاني, مجلة كلية الشريعة, جامعة بغداد مكتبة المعارف – بغداد – العدد الخامس سنة (١٩٦٩م)[٥].

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين: ١١٧/٢-١١٨.

(٢) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٤١٣/١، وطبع الكتاب فيما بعد بتحقيق: عبد الله الكندري وحسام بو قريص، دار ابن حزم، حزم، سنة (١٤١٨هـ – ١٩٩٧م)، في (٩٦ صفحة).

(٣) الجامع للرسائل والأطاريح: ت (٣٩٥٢)،

(٤) معجم المؤلفين العراقيين: ١٨٤/١، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين، ينظر: ٤١١/١.

(٥) ينظر: معجم المؤلفين العراقيين: ٣٠/٢.

٨. **ذيل تاريخ مدينة السلام بغداد**، لابن الدُّبَيْثي (ت ٦٣٧هـ): تحقيق: د.بشار عواد معروف، طبع منه مجلدان، وزارة الإعلام العراقية، بغداد، سنة (١٩٧٥م) و(١٩٧٩م)[١]، ثم طبع كاملاً في دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى (١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م) في (٥ أجزاء).

٩. **ذيل ميزان الاعتدال**: زين الدين أبو الفضل العراقي (ت٨٠٦هـ): تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، طبعة عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، في (٣٩٠ صفحة)[٢].

١٠. **الضعفاء والمتروكون**: لأبي الحسن الدراقطني (ت ٣٨٥هـ): تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، وفيه مقدمة مهمة في علم الجرح والتعديل وأهم المصنفات المطبوعة والمخطوطة في ذلك، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)، في (٢١٧ صفحة)، والطبعة الثانية، بيروت، سنة (١٩٨٤م)[٣].

١١. **الطبقات**: للإمام النسائي(٣٠٣هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي(ت١٤٣٤هـ)، طبع ضمن مجموعة رسائل في الحديث بالمكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (١٣٨٩هـ-١٩٦٩م).

١٢. **طبقات الحفاظ لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)**: تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ) - لم يطبع-[٤].

١٣. **طبقات خليف بن خياط (ت٢٤٠هـ)**: رواية أبي عمران موسى بن زكريا التستري، تحقيق: أكرم ضياء العمري[٥]، وهو القسم الثاني من رسالة الماجستير للمحقق، ساعدت جامعة بغداد على نشره،

---

(١) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٤١٢/١.

(٢) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٧)، ولم يكن قد طبع في زمن المؤلف، وطبع كذلك بتحقيق: د.عبدالقيوم عبدربِّ النبي، مركز البحوث العِلمية وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى، شركة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، سنة (١٤٠٦هـ)..

(٣) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٧)، ولم يكن قد طبع في زمن المؤلف، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين:١٠٤/٤، وطبع بتحقيق: محمد لطفي الصباغ، المكتب الإسلامي سنة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)، وأيضًا بتحقيق: موفق بن عبدالله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، (١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)، وأيضًا بتحقيق: بتحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، نُشر في ثلاث أعداد في مجلة الجامعة الإسلامية (٥٩،٦٠،٦٣) في (١٤٠٣هـ، و١٤٠٤هـ)، وأيضًا بتحقيق: محمد بن علي الأزهري، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، الطبعة: الأولى، (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).

(٤) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨).

(٥) وُلِد الدكتور أكرم ضياء العُمري في الموصل سنة (١٣٦١هـ-١٩٤٢م). وتخرَّج في كلية التربية في جامعة بغداد سنة (١٣٨٤هـ-١٩٦٣م). له العديد من المؤلفات في السيرة النبوية، تأليفاً وإشرافاً، ومنها: السيرة النبوية الصحيحة وعصر الخلافة الراشدة، وموقف الاستشراق من السُّنَّة والسيرة النبوية، والمجتمع المدني في عهد النبوّة. تنظر ترجمته: الموسوعة الحرة /الانترنت.

نشره، مطبعة العاني، بغداد، سنة (١٣٨٧هـ-١٩٦٧م)[١]، والطبعة الثانية في دار طيبة، الرياض، سنة (١٤٠٢هـ- ١٩٨٣م).

١٤. **الكامل في الضعفاء**: لابن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد، سنة (١٩٧٧م)، في (٢٦٨ صفحة)[٢].

١٥. **مجموعة رسائل في الصحابة**: تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ) -لم يطبع-[٣].

١٦. **نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر(ت ٨٥٢هـ)**: تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ) -لم يطبع-[٤].

١٧. **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ابن النجار البغدادي**: انتقاء: الحافظ أبي الحسين أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي المعروف بابن الدمياطي المتوفى سنة (٧٤٩هـ) ، تحقيق: محمد مولود خلف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، بغداد، سنة (١٩٨٠م)، طبع في مؤسسة الرسالة، سنة (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م)[٥].

المطلب السادس: كتب تدوين السنة وتأريخها

التأليف:

إن تأريخ تدوين السنة المطهرة باب من مهم من أبواب التأليف عند المحدثين؛ إذ أنه يوثّق بدايات كتابة الحديث النبوي الشريف، ويرصد مراحل تطور تدوينه عبر القرون الثلاثة الأولى، وقد اشتمل هذا المطلب على ثلاثة كتب مؤلفة فقط وهي:

١. **بحوث في تأريخ السنة المشرفة**: د.أكرم ضياء العمري، طبع في بغداد الطبعة الأولى سنة (١٩٦٧م)، والطبعة الثانية سنة (١٩٧٢م) في (٢٩٦ صفحة)[٦].

٢. **التدوين وظهور الكتب المصنفة في العهود الاسلامية الأولى**: د. صالح أحمد العلي، مجلة المجلمع العلمي العراقي، المجلد (٣١)، الجزء (٢)، سنة (١٩٨٠م) (ص٣-٤٦)[٧].

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين: ١٣٩/١.

(٢) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٠٤/٤، بتحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، بيروت، سنة (١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م)، وطبع أيضًا بتحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة (١٤١٨هـ-١٩٩٧م).

(٣) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨).

(٤) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨)، وقد طبع بتحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٠٩هـ-١٩٨٩م).

(٥) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٢٨٨/٧، وطبع تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الأولى، (١٤١٧هـ- ١٩٩٧م)،.

(٦) ينظر: معجم المؤلفين العراقيين: ١٣٨/١، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٢٦٧/١.

(٧) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٢٨/٤.

٣. **مباحث في تدوين السنة المطهرة**: أبو اليقظان عطية الجبوري (ت ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م)[١]، المطبعة العربية الحديثة، القاهرة، سنة (١٩٧٢م)، وله طبعة ثانية، سنة (١٩٧٨م)[٢].

المطلب السابع: كتب مناهج المحدثين

أولًا: التأليف:

إنَّ معرفة مناهج المحدثين في التأليف والتصنيف مفيدة جدًا؛ إذ تجعلنا أكثر قدرة على فَهْم مصنفاتهم والاستفادة منها، كما أنها تساعد على تنمية التفكير العلمي والمنهجي لدى الدارس، وتكسبه مهارةَ في البحث والنظر، وتوجدُ عنده روح الإبداع والرغبة في التطوير على وفق أسس علمية مدروسة ومناهج دقيقة[٣].

وهنا كتب جاءت (المناهج) بالمرتبة الأولى من حيث العدد؛ إذ بلغت (١٨)مؤلفًا شكّلت نسبة (١٣%) تقريبًا من نسبة الجهود، وهذا يدل على عناية العلماء البغداديين بهذا الفن من التصنيف، وقوة الفكر المنهجي عندهم القائم على إعمال العقل في بيان مناهج المصنفين وأثرها في كل فن، ولعل هذا بعض آثار مدرسة الرأي في بغداد، وهذه المؤلفات جميعها مطبوع إلا اثنين منها فقط، والمؤلفات هي:

١. **ابن حجر العسقلاني مصنفاته ودراسة منهجه وموارده في كتابه الإصابة**: تأليف: شاكر محمود عبد المنعم، كلية الآداب، جامعة بغداد، أطروحة دكتوراه سنة (١٩٧٦م)، طبعته الأولى في جزء واحد في بغداد سنة (١٩٨٠م)، وطبعته الثانية في جزأين في بيروت سنة (١٩٩٨م)[٤].

٢. **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، مع تحقيق كتابه الضعفاء وأجوبته على أسئلة البردعي**: د. سعدي مهدي الهاشمي[٥]، أطروحة الدكتوراه في كلية أصول الدين بجامعة الأزهر، سنة (١٣٩٨هـ -١٩٧٨م).

٣. **أثر الحديث في نشأة التأريخ عند المسلمين**: د. بشار عواد معروف، مطبعة دار الجمهورية، بغداد سنة (١٩٦٦)[٦].

---

(١) سبقت ترجمته في (ص ١٠).

(٢) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١/١٠٠.

(٣) ينظر: مناهج المحدثين العامة والخاصة: (ص٢١-٢٣).

(٤) ينظر: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٣/٤٤٩، والجامع للرسائل والأطاريح: ت (٣٩٤٢)،.

(٥)سعدي مهدي صالح الهاشمي: أستاذ بكلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى حالياً، وبكلية الحديث بالجامعة الإسلامية سابقًا- من مؤلفاته (أبوزرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية)، و(ابن سبأ حقيقة لا خيال) و(نصوص ساقطة من طبعات أسماء الثقات لابن شاهين). و(شرح ألفاظ التجريح النادرة أو قليلة الاستعمال))الرواة الذين تأثروا بابن سبأ). ينظر: الموسوعة الحرة.

(٦) معجم المؤلفين العراقيين: ١/١٨٤.

٤. **أثـر علمـاء الحـديث فـي مـنهج البحـث الأدبـي:** د. أحمد جاسم النجدي (ت١٩٩٩م)، مجلة المورد العراقية، المجلد (٧)، العدد (٢)، سنة (١٩٧٨م)، (ص١٢٩-١٤٨)[١].

٥. **الإمـام الزهـري وأثـره فـي السـنة:** الشيخ الدكتور حارث سليمان الضاري، أطروحة دكتوراه في كليـة أصـول الـدين، جامعـة الأزهـر بالقـاهرة، سـنة ١٩٧٨م، وطبعتـه مكتبـة بسـام، الموصـل سـنة (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)[٢].

٦. **تهـذيب الكمـال فـي أسـماء الرجـال: منهجـه وأهميتـه،** دراسـة تحليليـة لأكبـر كتـاب فـي رواة أصـحاب الكتـب السـتة والكتـب التـي بنيـت عليـه: د.بشـار عـواد معـروف، بحـث منشـور فـي مجلـة دراسات عربية وإسلامية، العدد الأول، بغداد سنة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)[٣].

٧. **خليفـة بـن خيـاط: مـوارده وتحقيـق ودراسـة كتابـه الطبقـات مـع مقدمـة فـي علـم الرجـال والمصنفات الأولى فيه:** د.أكرم ضياء العمري، رسالة ماجستير، جامعة بغداد سنة (١٩٦٦م)[٤].

٨. **الـذهبي ومنهجـه فـي كتابـه تـاريخ الإسـلام:** د. بشار عواد معروف، أطروحة الدكتوراه كلية الآداب، جامعـة بغـداد، سـنة (١٩٧٦م)، طبـع فـي مطبعـة عيسـى الحلبـي البـابي، القـاهرة، سـنة (١٩٧٦م) في (٤٢٩صفحة)[٥].

٩. **ذيـل تـاريخ بغـداد لابـن الـدُبَيْثي (ت٦٣٧هـ): منهجـه، مـوارده، أهميتـه:** د.بشـار عـواد معـروف، بحـث منشـور فـي (المجلـة التأريخيـة) صـادرة (الجمعيـة العراقيـة للتـاريخ والآثـار)، موسسـة دار الكتب والنشر، جامعة الموصل العدد (٣)، سنة (١٩٧٤م) في (ص١١-٢٥).

١٠. **الروايـة والأسـانيد وأثرهمـا فـي تطـور الحركـة الفكريـة فـي صـدر الإسـلام:** د. صـالح أحمـد العلـي، مجلـة المجلمـع العلمـي العراقـي، المجلـد (٣١)، الجـزء (١)، سـنة (١٩٨٠م)، (ص١١-٣٣)[٦].

١١. **الكاشـف عـن أسـامي كتـب السـنة المشـرفة:** تـأليف: الشـيخ صـبحي السـامرائي (ت١٤٣٤هـ)، -لم يطبع-[٧].

١٢. **كتـب الوفيـات وأهميتهـا فـي دراسـة التـأريخ الإسـلامي:** د.بشـار عـواد معـروف، منشـور فـي مجلة كلية الدراسات الإسلامية العدد الثاني، بغداد، سنة (١٩٦٨م)[٨].

---

(١) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٢٢/١.

(٢) ينظر: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين:١٥٦/٢.

(٣) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٤١٣/١.

(٤) ينظر: معجم المؤلفين العراقيين: ١٣٨/١-١٣٩، والجامع للرسائل والأطاريح: ت (٣٩٨٨)،

(٥) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين، ينظر: ٤١٢/١.

(٦) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٢٨/٤.

(٧) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨).

(٨) معجم المؤلفين العراقيين: ١٨٥/١.

١٣. **المدخل لدراسة الصحيحين:** تأليف: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، -لم يطبع[١].

١٤. **مظاهر تأثير علم الحديث في علم التأريخ عند المسلمين:** د.بشار عواد معروف، مجلة (الأقلام البغدادية) السنة الأولى، العدد (٥)، (بغداد ١٩٦٥م)[٢].

١٥. **المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة:** لزكي الدين أبي محمد عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت٦٥٦هـ)، تأليف: د. بشار عواد معروف، كلية الآداب جامعة بغداد، وهو جزء من رسالته للماجستير سنة (١٣٨٧هـ-١٩٦٧م)[٣]، ساعدت جامعة بغداد على طبعه في مطبعة الآداب في النجف، سنة (١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م)[٤].

١٦. **منهج البحث في السنة:** تأليف: الدكتور صبحي محمد جميل الخياط، بحث منشور في مجلة (كلية الإمام الأعظم)، العدد (٣)، سنة (١٩٧٦م)، الصفحات (٢٠٣-٢٣٤)[٥].

١٧. **موارد الخطيب في تأريخ بغداد:** د.أكرم ضياء العمري، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة سنة (١٩٧٣م)، طبع في دار القلم، دمشق سنة (١٩٧٥م)، في (٦٣٢ صفحة)[٦].

١٨. **يحيى بن معين ومنهجه في كتابه التأريخ:** تأليف: مصعب حاتم ورور، معهد التأريخ العربي والتراث العلمي، رسالة ماجستير، سنة (١٤٠٠هـ-١٩٨٠م)[٧].

المطلب الثامن: كتب مختلف الحديث

كتب مختلف الحديث: هي الكتب المصنفة في التوفيق بين الأحاديث التي ظاهرها التعارض والاختلاف، وهو ما اصطلح المحدثون على تسميته بـ" مختلف الحديث"[٨]، ولدينا هنا مصنّفان: واحد في التأليف وآخر في التحقيق.

---

(١) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨).

(٢) معجم المؤلفين العراقيين: ١٨٥/١.

(٣) ينظر: الجامع للرسائل والأطاريح: ت (٣١٩٨)، مطبوع في مؤسسة الرسالة، ينظر: الطبعة الثالثة، سنة (١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م) أصل الرسالة في ثمانية مجلدات فطبع منها القسم الأول، قال المؤلف: (هذا الكتاب قسم من المجلدة الأولى، أما المجلدات السبع فكانت نص كتاب التكملة لوفيات النقلة محققًا،...، وقد ارتأيت أن أطبع هذه "المقدمة" في كتاب مستقل أطلقت عليه: "المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة")، تنظر مقدمة الكتاب: (ص٩).

(٤) معجم المؤلفين العراقيين: ١٨٤/١، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين، ينظر: ٤١١/١.

(٥) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٠٧/٤.

(٦) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٢٦٨/١.

(٧) الجامع للرسائل والأطاريح: ت (٤٠٢٨)،

(٨) ينظر: تدريب الراوي: ٦٥١/٢.

أولًا: التأليف

١. **التعارض بين الأحاديث وكيفية دفعه عند المحدثين:** الدكتور حارث سليمان الضاري (ت١٤٣٦هـ)، بحث منشور في مجلة كلية الإمام الأعظم ببغداد، العدد (٢)، سنة (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م)، مطبعة العاني، الصفحات (١١١-١٣٨) [١].

٢. **رسالة في مختلف الحديث:** للشيخ عبد الكريم الصاعقة (ت١٣٧٩هـ)[٢] -لم يطبع-.

ثانيًا: التحقيق:

١. **تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة الدينوري** (ت٢٧٦هـ)، تحقيق ونشر: محمود شكري الألوسي (ت١٣٤٢هـ)، طبعة كردستان العلمية في القاهرة سنة (١٣٢٣هـ)، وكتب صاحب المطبعة في أول الكتاب: ((طبع وصحح على ثلاث نسخ: النسخة الواسطية المصححة بمعرفة أستاذي المفضال السيد محمود شكري الألوسي))[٣].

المطلب التاسع: كتب السيرة والشمائل

كتب السيرة النبوية والشمائل كان لها نصيب من جهود العلماء البغداديين في التأليف والتحقيق، فقد بلغت (٩) جهود، منها (٨) في التأليف، وواحد في التحقيق:

أولًا: التأليف

١. **دراسة في سيرة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ومؤلفها ابن إسحاق:** د. عبد العزيز الدوري (ت ٢٠١٠م)[٤]، بغداد، سنة (١٩٦٥م)[٥].

٢. **دروس في الكتمان من الرسول القائد:** تأليف: محمود شيت خطاب (ت١٩٩٩م)، طبع في بيروت، سنة (١٩٦٩م)[٦].

٣. **الرسالة المختصرة في سيرة الرسول العطرة:** أحمد عبدالله الهيتي (ت١٩٧٢م)، مطبعة أسعد، بغداد، سنة (١٩٧٧م) في (٤٠ صفحة)[٧].

---

(١) ينظر: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين:١٥٦/٢ ينظر: معجم المؤلفين والكتاب العراقيين:١٥٦/٢.

(٢) تأريخ علماء بغداد: (ص٤٣٧)، ونعمة المنان: (ص٢٢).

(٣) محمود شكري الألوسي سيرته ودراساته اللغوية: (ص١٨٧-١٨٨)، وطبع الكتاب لاحقًا طبعات عدة، منها: بتحقيق: محمد زهري النجار في دار الجيل، بيروت، سنة (١٣٩٣هـ- ١٩٧٢م)، وطبعة المكتب الاسلامي، مؤسسة الإشراق، الطبعة الثانية، سنة (١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)، وطبعة مؤسسة الريان، بتحقيق: نور الله شوكت بيكر، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م).

(٤) عبد العزيز عبد الكريم طه الدّوريّ، مؤرخ عراقي، أغنى بعطائه الثر الدراسات التاريخية العربية والإسلامية، ينظر الموسوعة الحرة على الانترنت.

(٥) معجم المؤلفين العراقيين: ٢٨٧/٢.

(٦) معجم المؤلفين العراقيين: ٢٧٧/٣، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٣٢١/٧.

(٧) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٦٣/١.

٤. **الرسول القائد:** تأليف: محمود شيت خطاب (ت١٩٩٩م)، طبع في بغداد، الطبعة الأولى، سنة (١٩٥٨م)، ثم طبع طبعات عدة[١].

٥. **سيرة الرسول الأعظم محمد** :(صلى الله عليه وسلم) قاسم محمد فخري، طبع في بغداد، سنة (١٩٣٦م)[٢].

٦. **مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم):** د. محسن عبد الحميد، الدار العربية للمطبوعات، بغداد، سنة (١٩٧٧م)، في (ص٢٦)[٣].

٧. **من هدي النبوة:** تأليف: كمال الدين الطائي (ت١٣٩٧هـ-١٩٧٧م)، مطبعة الأعظمي، بغداد، سنة (١٩٧٣م)[٤].

ثانيًا: التحقيق:

١. **غاية السول في سيرة الرسول:** عبد الباسط بن خليل بن شاهين الملطي، ثم القاهري، زين الدين (ت ٩٢٠هـ)، نشره الشيخ علي علاء الدين الألوسي[٥].

المطلب العاشر: كتب الردود والدفاع عن السنة

كتب الردود والدفاع عن السنة، وقد اشتملت على أربعة كتب في التأليف وخامس في التحقيق، وهي:

أولًا: التأليف:

١. **دفاع عن أبي هريرة:** عبد المنعم صالح العلي العزي، مكتبة النهضة، بغداد، ودار الشروق، بيروت الطبعة الأولى سنة (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م)، والطبعة الثانية سنة (١٩٨١م)[٦].

٢. **المسلول على فرق أعداء أصحاب الرسول** (صلى الله عليه وسلم): محمد جميل العثماني، طبع في أربيل، سنة (١٩٥٤م)[٧].

---

(١) معجم المؤلفين العراقيين: ٢٧٧/٣، ومعجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٣٢٢/٧.

(٢) معجم المؤلفين العراقيين: ٨/٣.

(٣) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٧٥/٥.

(٤) تأريخ علماء بغداد: (ص٥٥٢).

(٥) أعلام العراق: (ص٩٩)، والدر المنتر: (ص٥٢)، ومعجم المؤلفين العراقيين: ٤٢٧/٢، وتأريخ علماء بغداد: (ص٥١٣)، والكتاب مطبوع بتحقيق: محمد كمال الدين عز الدين علي، الناشر: عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م)، والسيد علي علاء الدين نجل العلامة نعمان خير الدين بن محمود أبي الثناء الألوسي المفسر، ولد في بغداد سنة (١٢٧٧هـ)، كان عالمًا وقاضيًا وأديبًا، له العديد من المؤلفات، توفي سنة (١٣٤٠هـ)، ينظر: أعلام العراق:(ص٩٣)، ومقدمة الدر المنتثر: (ص٤٩)، وتأريخ علماء بغداد: (ص٥٠٣).

(٦) أول ما نشر هذا الكتاب على شكل كتيب بعنوان: (أقباس من مناقب أبي هريرة) سنة (١٣٨٨هـ-١٩٦٩م)، تنظر مقدمة الكتاب للمؤلف: (ص٩).

(٧) معجم المؤلفين العراقيين: ١٢٣/٣.

٣. **معارضة الحنفية لأقوال خير البرية (صلى الله عليه وسلم)**: للشيخ عبد الكريم الصاعقة (ت١٣٧٩هـ)، كتاب فيه -آراء الحنفية المخالفة لصريح السنة بحسب ما جاء في مقدمته-[١] -لم يطبع-.

٤. **نظرات في التفسير**: للشيخ عبد الكريم الصاعقة (ت١٣٧٩هـ)، (فيه مباحث حديثية رد فيها على بعض المفسرين؛ إذ تكلم فيه عن الإسرائيليات والأحاديث الموضوعة والضعيفة وبعض التأويلات الفاسدة الباطنية والمخالفة للسنة واللغة العربية) -لم يطبع- [٢].

ثانيًا: التحقيق:

١- **منهاج السنة النبوية لابن تيمية** (ت٧٢٨هـ): تحقيق ونشر: محمود شكري الألوسي (ت١٣٤٢هـ)، طبعة بولاق في القاهرة سنة (١٣٢١-١٣٢٢هـ) في (أربع مجلدات)[٣]، قال تلميذه محمد بهجة الأثري: ((أُغفِلَ اسم الألوسي فيه، ولَدَيَّ بيِّنات اجتهاده في نسخه ونشره))[٤].

المطلب الحادي عشر: كتب المتون والأجزاء الحديثية

كتب المتون الحديثية كالجوانع والسنن والمسانيد وغيرها، أما الجزء فهو عبارة عن كتاب جمع فيه أحاديث شخص واحد، أو صنف في موضوع معين من موضوعات الجامع[٥]. وتضمن هذا القسم (٥) كتب في التأليف، و(٩) كتب في التحقيق.

أولًا: التأليف:

١. **الأحاديث النبوية في فضل الأمة العربية**: فهد الحاج خضر عباس، طبع في بغداد، سنة (١٩٦١م)[٦].

٢. **الأمثال في الحديث النبوي الشريف**، جمع وتخريج ودراسة: تأليف: محمد جابر الفياض (ت١٩٨٧م)[٧]، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة، سنة (١٩٧٨م)[٨].

٣. **المختار من حديث سيد المهاجرين والأنصار**: تأليف: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، - لم يطبع-[٩].

---

(١) تأريخ علماء بغداد: (ص٤٣٧)، ونعمة المنان: (ص٢٢).

(٢) تأريخ علماء بغداد: (ص٤٣٧)، ونعمة المنان: (ص٢٢).

(٣) أعلام العراق: (ص١٦٤)، وكتاب: السيد محمود شكري الألوسي وبلوغ الأرب: (ص ٣٢).

(٤) أعلام العراق: (ص١٦٤).

(٥) معرفة علوم الحديث: (ص٢٥٠)، وكشافات اصطلاحات الفنون: ٥٥٩/١.

(٦) معجم المؤلفين العراقيين: ٤٩٥/٢.

(٧) وُلِد في مدينة الفلوجة في العراق سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٢م)، حصل على الماجستير والدكتوراه من كلية الآداب جامعة عين شمس، له عدد من البحوث والدراسات المهمة، توفي سنة (١٤٠٧هـ-١٩٨٧م)، ينظر: موقع أبجد/الانترنت.

(٨) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١١٨/٧.

(٩) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨).

٤. **مختصر مسند الشهاب في الحكم والآداب للقضاعي** (ت٤٥٤هـ): تأليف: محمود شكري الألوسي(ت١٣٤٢هـ) بالاشتراك مع تلميذه محمد بهجت الأثري الذي قال عنه: ((اختصرناه كلانا معًا، والنسخة بخطنا في خزانة كتبه))[١].

٥. **منتخبات من عيون الحديث النبوي:** الشيخ محمود السامرائي (ولد ١٩٢٦م)، -لم يطبع-[٢].
[٢].

ثانيًا: التحقيق:

١. **الأشربة:** أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١هـ)، تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، طبعة وزارة الأوقاف العراقية، سنة (١٩٧٦م)، في (١٠٨ صفحة)، وطبع في عالم الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، سنة (١٤٠٥هـ-١٩٨٥م)[٣].

٢. **الأمثال في الحديث للرامهرمزي (ت٣٦٠):** تحقيق الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ) - لم يطبع-[٤].

٣. **جواب أهل العلم والإيمان بتحقيق ما أخبر به رسول الرحمن من أن (قل هو الله أحد) تعدل ثلث القرآن:** تحقيق: محمود شكري الألوسي (ت١٣٤٢هـ)[٥]، طبع في مطبعة التقدم، ثم في المطبعة الخيرية، سنة (١٣٢٥هـ).

٤. **الرحلة في طلب الحديث:** للخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، طبعت ضمن مجموعة رسائل في الحديث بالمكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، سنة (١٣٨٩هـ-١٩٦٩م)[٦].

٥. **رواية الأكابر عن الأصاغر للباغندي:** تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ) -لم يطبع-[٧].

---

(١) أعلام العراق: (ص١٧٩)، ومعجم المؤلفين المعاصرين: (ص٧٥٨).

(٢) محمود بن محمد بن حاجم السامرائي ولد في سامراء سنة (١٩٢٦م)، عمل إمامًا في عدد من مساجد بغداد، وله عدد من المؤلفات المخطوطة، ينظر: تأريخ علماء بغداد: (ص ٦٤٠).

(٣) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٧)، وطبع بتحقيق: عبد الله بن حجاج، مكتبة التراث الإسلامي، القاهرة، الطبعة الثانية، (١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م).

(٤) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨)، واسم الكتاب الكامل: (أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم)، تحقيق: عبد العلي عبدالحميد الأعظمي، الدار السلفية، بومبائي بالهند، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٠٤هـ-١٩٨٣م)، وطبع بتحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٠٩هـ).

(٥) محمود شكري الألوسي سيرته ودراساته اللغوية: (ص١٨٤)، وكتاب: السيد محمود شكري الألوسي وبلوغ الأرب: (ص ٣٢).

(٦) ينظر: نعمة المنان: (١٤)، وطبع الكتاب بتحقيق: نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، سنة (١٣٩٥هـ).

(٧) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٧)، وهو مطبوع بعنوان: (الجزء فيه الأول مما رواه الأكابر عن الأصاغر من المحدثين من الأفراد): المؤلف: الباغندي الصغير محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الأزدي، أبو بكر الواسطي (المتوفى: ٣١٢هـ)=

٦. **مسند أبي يعلى الموصلي (ت٣٠٧هـ)**: تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ) -لم يطبع[١].

٧. **مسند المقلين من الأمراء والسلاطين لتمام الرازي**: أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي ثم الدمشقي (المتوفى: ٤١٤هـ)، تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)، مطبوع ضمن مجموعة رسائل في الحديث الناشر: الدار السلفية للطباعة والنشر والتوزيع، الكويت، سنة (١٤٠٠هـ).

٨. **مشيخة النعال البغدادي صائد الدين محمد بن الأنجب** (ت٦٥٩هـ) للحافظ المنذري (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: د.بشار عواد معروف بالاشتراك مع د. ناجي معروف، طبعه المجمع العلمي العراقي سنة (١٩٧٥م) في (٢٠٤ صفحة)[٢].

٩. **المنتخب من مسند عبد بن حميد (ت٢٤٩هـ)**: تحقيق: الشيخ صبحي السامرائي (ت١٤٣٤هـ)[٣]، بالاشتراك مع محمود محمد خليل الصعيدي، طبعة عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، الطبعة الأولى، سنة (١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م)، وطبعته مكتبة السنة، القاهرة الطبعة: الأولى، سنة (١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م)، وطبعته دار بلنسية للنشر والتوزيع بتحقيق الشيخ مصطفى العدوي، الطبعة: الثانية، سنة (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م). وطبعته كذلك دار النيل بتحقيق: كمال الدين أوزدمير، أطروحة دكتوراه في كلية الألهيات في جامعة أنقرة، وحققه أيضًا أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى، (١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م).

المطلب الثاني عشر: كتب الدراسات النقدية

نورد في هذا المطلب كتب الدراسات النقدية التي تهتم بنقد بعض النتاجات العلمية للكتاب والمؤلفين وبعض تحقيقاتهم العلمية، أو من قبيل الاستدراك عليهم في ضمن حدود البحث العلمي، وقد بلغ عدد هذه الدراسات أو البحوث (٦)، وهي:

التأليف:

١- **تأريخ ابن الفرات** (نقد): د.بشار عواد معروف، منشور في مجلة المورد العراقية، السنة الأولى . العددان (١-٢)، بغداد، سنة (١٩٧١م)، في (ص٢١٩-٢٣٨)[٤].

=بتحقيق: خالد بن محمد بن سعيد باسمح، الناشر: دار التوحيد، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م) في (٢١٦ صفحة).

(١) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨)، وقد طبع بتحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة: الأولى، سنة (١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م).

(٢) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٤١٢/١.

(٣) تأريخ علماء بغداد: (ص٢٨٨)، ولم يكن قد طبع في زمن المؤلف، وذكره بعنوان (مسند عبد بن حميد)، والصواب أنه (المنتخب)، كما في المطبوع.

(٤) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٤١٣/١.

٢- **تـأريخ الإسـلام للـذهبي:** د.بشـار عـواد معـروف، وهـو نقـد مطـول فـي مئـة وثمـانين صـفحة فـي المجلـد الأول الصـادر عـن دار الكتـب المصـرية باسـم التـأريخ الكبيـر، نشـر فـي مجلـة معهـد المخطوطـات وفـي عددين من مجلة كلية الآداب ببغداد سنة (١٩٧٩ - ١٩٨٠م)[١].

٣- **دراسـة حـول قـول أبـي زرعـة فـي سـنن ابـن ماجـه:** تـأليف: د. سـعدي الهاشـمي، مجلـة الجامعـة الإسـلامية: العـددان (٤٧، ٤٨)، (١٤٠٠هـ -١٩٨٠م)، والعـددان (٥٥، ٥٦)، (١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م)[٢].

٤- **دراسة مختصرة في الرأي والحديث:** محمد جميل عبود، طبع في بغداد، سنة (١٩٦٩م)[٣].

٥- **المسـتدرك علـى معجـم البلـدان لـياقوت الحمـوي:** د.بشـار عـواد معـروف، مجلـة كليـة الشـريعة، العـدد الثالث، بغداد، سنة (١٩٦٨م)[٤].

٦- **معجـم السـفر لأبـي طـاهر السـلفي (نقـد وتقـويم):** د.بشـار عـواد معـروف مجلـة المـورد العراقيـة، العدد (٢٩)، بغداد، سنة (١٣٥٨هـ-١٩٧٩م).

المطلب الثالث عشر: كتب لغة الحديث

وجـدت الدراسـات اللغويـة فـي لغـة الحـديث النبـوي عنايـة كـذلك عنـد علمـاء بغـداد، ومـن ذلـك كتـب غريـب الحديث، وهي (٤) كتب في التأليف وكتابان في التحقيق، وكما يأتي:

أولًا: التأليف:

١. **الحـديث النبـوي الشـريف وأثـره فـي الدراسـات اللغويـة والنحويـة:** د. محمد ضـاري حمـادي[٥]، رسـالة ماجسـتير، كليـة الآداب، جامعـة بغـداد، سـنة (١٩٧٣م)، وطبعـت فـي مؤسسـة الرسـالة، بيـروت، سنة (١٩٨٤م)[٦].

٢. **الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه:** خديجة الحديثي (ت٢٠١٨م)[٧]، فيه بحث تفصيلي

---

(١) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٤١٣/١.

(٢) قال ابن ماجه: (عرضت هذه السنن على أبي زرعة؛ فنظر فيها وقال: أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها، ثم قال – وهو المقصود بعنوان البحث-: (لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثًا مما في إسناده ضعف)، ينظر: تذكرة الحفاظ: ١٥٥/٢.

(٣) معجم المؤلفين العراقيين: ١٢٣/٣.

(٤) معجم المؤلفين العراقيين: ١٨٥/١.

(٥) الدكتور محمد ضاري حمادي أحمد العيثاوي ولد في بغداد سنة (١٩٤٣م)، أستاذ فقه اللغة والنحو في جامعة بغداد، وعضو المجمع العلمي العراقي، له العديد من المؤلفات والبحوث العلمية، المصدر: سيرته العلمية بخط يده.

(٦) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٢١٠/٧، والجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية: ت (١٦٢).

(٧)خديجة عبد الرزاق عبد القادر الحديثي، ولدت في مدينة البصرة سنة (١٩٣٥م)، عالمة ومحققة، وأستاذة النحو والصرف في كلية الآداب بجامعة بغداد، لها ما يزيد على (٢٠) كتابًا في اللغة والنحو بين تأليف وتحقيق فضلًا عن العديد من البحوث والدراسات، توفيت في بغداد سنة (٢٠١٨م)، ينظر: كتاب:(رفيقة عمري)، د. أحمد مطلوب.

٣. عن موقف النحاة عامة من الاحتجاج بالحديث وموقف سيبويه خاصة[١].

٤. **في الحديث الشريف والنحو**: خليل بنيان الحسون، بحث منشور في مجلة (الأستاذ)، العدد (٢)، سنة (١٩٧٨-١٩٧٩م)، في (ص٢٤٥-٢٧٧)[٢].

٥. **موقف سيبويه من القراءات والحديث**: د. خديجة الحديثي (ت٢٠١٨)، مجلة كلية الآداب بجامعة بغداد المجلد (١٤)، العدد (١)، سنة (١٩٧٠م)، (ص١٨٥-٢٣٨)[٣].

ثانيًا: التحقيق:

١. **غريب الحديث لابن قتيبة** (ت٢٧٦هـ): تحقيق د.عبدالله أحمد الجبوري، أطروحة دكتوراه في كلية الآداب، جامعة بغداد، سنة (١٩٧٦م)[٤]، طبعته وزارة الأوقاف العراقية بمطبعة العاني، بغداد، بغداد، الطبعة: الأولى في (٣ أجزاء) سنة (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).

٢. **المجرد للغة الحديث**: موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف بن محمد البغدادي المعروف بابن اللبّاد (ت٦٢٩هـ): تحقيق: فاطمة حمزة راضي، كلية الآداب جامعة بغداد، رسالة ماجستير، سنة (١٩٧٠م)[٥]، طبع في دار عمار للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، سنة (٢٠٠٤م) في (٧٧٢ صفحة)، وهو كتاب مهم فى غريب ألفاظ الصحيحين.

الخاتمة

بعد رحلة استقصائية مع البحث ألخص أهم ما توصل إليه من نتائج:

١. رصد البحث (١٣٩) جهدًا علميًّا لعلماء بغداد في الحديث وعلومه بين تأليف وتحقيق، منها (٨٥) في التأليف، و(٥٤) في التحقيق، وهذا يعني أن جهود التأليف أكبر من جهود التحقيق في هذا القرن؛ إذ شكل التأليف نسبة (٦١%) من مجموع هذا النتاج العلمي بحسب ما وقفت عليه من مصادر، وهذا يدل على أن هاجس الإبداع عندهم كان أقوى.

٢. توزعت هذه الجهود العلمية بين ثلاثة عشر بابًا من أبواب التصنيف عند المحدثين بحسب ما تيسر لي من مصادر.

٣. القسم الأكبر من هذه الجهود مطبوع وعددها (١٠٩) من أصل (١٣٧)، أي بنسبة (٨٠%) تقريبًا، والقسم الآخر -وهو الأقل- غير مطبوع، وعددها (٢٨) أي بنسبة (٢٠%) تقريبًا، إما لكونه مفقودًا، أو أنه مخطوط لم يحقق بعد، وأشارت إليه كتب التراجم.

---

(١) ينظر: الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه، د. خديجة الحديثي، مطبوعات جامعة الكويت، سنة (١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م).

(٢) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ٤٥٤/٢.

(٣) أشارت إليه الدكتورة خديجة رحمها الله في مقدمة كتابها (موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث)، دار الرشيد للنشر، من منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سنة (١٩٨١م).

(٤) معجم المؤلفين والكتاب العراقيين: ١٤٨/٥، والجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية: ت (٤٤١).

(٥) معجم المؤلفين العراقيين: ٤٧٦/٢، والجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية: ت (١٧٦)، وطبع مؤخرًا بتحقيق د. محمد محمد عبدالرحمن الخطيب،دار اللباب، اسطنبول، سنة (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).

٤. ضم كل مطلب أو باب من أبواب التصنيف الثلاثة عشر قسمين من الجهود؛ وهما: التأليف والتحقيق، وقد يشتمل على أحدهما فقط بحسب ما تيسر من المصادر.

٥. شكّلت كتب التراجم والطبقات في جهود البغداديين في هذا القرن نسبة (٢٠%) تقريبًا، من مجموع الجهود إذ بلغت (٢٧) كتابًا وبحثًا في ميدان التأليف والتحقيق، وهي النسبة الأعلى بين الجهود العلمية لهؤلاء العلماء خلال هذا القرن، وهو دليل عنايتهم بهذا الفن العجيب؛ إذ يُعد علم الطبقات ابتكارًا إسلاميًّا بحتًا، وهو شاهد على ذكاء علماء الإسلام وعبقريَّتهم، فقد استعمل المؤلِّفون المسلمون أسلوب الطبقات في عرض التراجم منذ وقت مبكِّر من تأريخ الحركة التأليفيَّة.

٦. جاءت كتب (المناهج) بالمرتبة الثانية من حيث التأليف إذ بلغت (١٨) كتابًا وبحثًا وشكّلت نسبة (١٣%) تقريبًا من الجهود، وهذا يدل على عناية العلماء البغداديين بهذا الفن من التصنيف، وقوة الفكر المنهجي لديهم القائم على إعمال العقل في بيان مناهج المصنفين وأثرها في كل فن، كما بلغت كتب المصطلح (١٦) جهدًا علميًا أي بنسبة (١٢%) تقريبًا.

٧. تركز القسم الأكبر من الجهود في قسم (التحقيق) على كتب (التراجم) بالمرتبة الأولى إذ شكّلت نسبة (١٢%) من الجهود، وكتب المتون والأجزاء الحديثية بنسبة (١٠%) تقريبًا، وكتب (فقه الحديث وشروحه) بنسبة (٩%) تقريبًا.

٨. تتفاوت أعداد المؤلفات والتحقيقات في كل فن من فنون التصنيف، فبعضها يصل إلى (١٨) مؤلفًا كما في التأليف في كتب مناهج المحدثين، وبعضها قد يكون مؤلفًا واحدًا، وقد يوجد في قسم التأليف فقط أو في باب التحقيق فقط.

التوصيات

١. العناية بالتراث العلمي لعلماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري، والتعريف بتراجمهم، وتحقيق المخطوط من مؤلفاتهم، وإعادة طباعة المطبوع منها وخدمتها علميًّا.

٢. توجيه الباحثين وطلبة الدراسات العليا إلى دراسة جهود هؤلاء العلماء، وتناولها بالدراسات الموضوعية والتحليلية والمناهجية.

٣. توحيد البحوث والدراسات المتعلقة بجهود العلماء العراقيين في كل قرن، وتصنيفها على وفق المدارس العلمية في كل فن، (مدرسة الحديث ومدرسة الفقه ومدرسة الأصول ومدرسة التفسير وغيرها)؛ لأن الساحة العلمية بحاجة إلى مثل هذه الدراسات المنهجية، وبيان خصائص كل مدرسة وميزاتها، ومناهجها، وأبرز شيوخها.

٤. تنظيم مؤتمر علمي خاص عن جهود علماء العراق في الحديث وعلومه في القرن الرابع عشر الهجري لما اشتمل عليه من جهود علمية ضافية في هذا الفن الشريف.

المصادر والمراجع

١. أعلام العراق: محمد بهجة الأثري (ت٢٠٠٢م)، تحقيق: أبي عبدالله الداني منير آل الزهوي، دار اللؤلؤة، بيروت، الطبعة الأولى، سنة (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م).

٢. أعلام الفكر الإسلامي في العصر الحديث: أحمد تيمور باشا (ت١٩٣٠م)، دار الآفاق العربية، سنة (١٤٢٣هـ-٢٠١٠م).

٣. الأعلام: خير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة: الخامسة عشر، سنة (٢٠٠٢م).

٤. بغداد القديمة: عبد الكريم العلاف (ت١٣٨٩هـ-١٩٦٩م)، الدار العربية للموسوعات، بيروت، سنة (١٤٣٠هـ-١٩٩٩م).

٥. تاريخ العراق بين احتلالين: عباس العزاوي (ت١٩٧١م)، الدار العربية للموسوعات، سنة (٢٠٠٤م).

٦. تأريخ علماء بغداد في القرن الرابع عشر الهجري: يونس إبراهيم السامرائي(ت١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، بغداد: وزارة الأوقاف العراقية، (١٤٠٢هـ).

٧. تاريخ علماء سامراء: يونس إبراهيم السامرائي(ت١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، بغداد: مطبعة دار البصري، سنة (١٣٨٦هـ-١٩٦٦م).

٨. التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل: بكر عبد الله أبو زيد (ت ٢٠٠٨م)، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، سنة (١٤١٣هـ).

٩. تتمة الأعلام: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت الطبعة: الثانية، سنة (١٤٢٢هـ).

تحقيق: د.علي دحروج، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، الطبعة: الأولى (١٩٩٦م).

١٠. تذكرة الحفاظ: شمس الدين أبو عبد الله الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، سنة (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م).

١١. الجامع للرسائل والأطاريح في الجامعات العراقية(شاملة جميع التخصصات) (١٣٨٨-١٤٢١هـ/١٩٦٧-٢٠٠٠م): ابتسام مرهون الصفار، ووليد بن أحمد الحسين، سلسلة إصدارات الحكمة الصادرة في بريطانيا، الطبعة الأولى، سنة (١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

١٢. الدُرُّ المنتثر في رجال القرن الثاني عشر والثالث عشر: علي علاء الدين الألوسي(ت١٣٤٠هـ-١٩٢٢م)، تحقيق: جمال الدين الألوسي، وعبدالله الجبوري، طبعته وزارة الثقافة والإرشاد، دار الجمهورية، بغداد، سنة (١٣٨٧هـ-١٩٦٧م).

١٣. دفاع عن أبي هريرة: صالح أحمد العلي، مكتبة النهضة، بغداد، ودار الشروق، بيروت الطبعة الأولى سنة (١٣٩٣هـ-١٩٧٣م).

١٤. الدكتور بشار عواد معروف وجهوده في تحقيق كتاب تهذيب الكمال للحافظ المزي: د. أحمد عواد الكبيسي، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإسلامية، المجلد الرابع، العدد(١٦)، سنة (٢٠١٣م).
١٥. رفيقة عمري: د. أحمد مطلوب التكريتي (ت ٢٠١٨م)، منشورات جامعة ديالى, سنة (٢٠١٥م).
١٦. السيد محمود شكري الألوسي وبلوغ الأرب: إبراهيم السامرائي (ت١٤١٠هـ)، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى سنة (١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م).
١٧. الشاهد وأصول النحو في كتاب سيبويه: د. خديجة الحديثي (ت٢٠١٨م)، مطبوعات جامعة الكويت، سنة (١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م).
١٨. الشيخ الدكتور أبو اليقظان عطية فرج الجبوري وجهوده العلمية: د. أحمد يعقوب دودح، بحث منشور في مجلة كلية العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العدد (٣٤)، السنة (٧)، سنة (٢٠١٨م).
١٩. صالح أحمد العلي..المنهج والآراء التأريخية: د.ذنون يونس الطائي، مجلة دراسات موصلية، العدد(٤٠)، سنة (١٤٣٤هـ-٢٠١٣م).
٢٠. علم زوائد الحديث: خلدون الأحدب، دار القلم، دمشق، سنة (١٤١٣هـ-١٩٩٢م).
٢١. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: تأليف: محمد بن علي التهانوي (ت: بعد ١١٥٨هـ)،
٢٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: تأليف: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى - بغداد، سنة (١٩٤١م).
٢٣. لب الألباب: محمد صالح السهروردي (ت١٣٧٦هـ-١٩٥٧م)، مطبعة المعارف، بغداد، سنة (١٣٥١هـ-١٩٣٣م).
٢٤. اللِّواء الرّكن مَحمُودْ شيْت خَطَّابْ المُجَاهِدُ الَّذِي يَحمِلُ سَيْفَهُ في كُتُبِهِ: عبد الله بن محمود الطنطاوي، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، الطبعة: الأولى، (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
٢٥. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي: للرامهرمزي (ت٣٦٠هـ)، تحقيق أم عبدالله بن الشيخ مقبل بن هادي الوادعي، دار الإمام البخاري، الدوحة-قطر، الطبعة الأولى.
٢٦. محمود شكري الألوسي سيرته ودراساته اللغوية: محمد بهجة الأثري (ت٢٠٠٢م)، تحقيق: أبي عبدالله الداني منير آل الزهوي، دار اللؤلؤة بيروت الطبعة الأولى، سنة (١٩٣٩هـ-٢٠١٨م).
٢٧. المسيرة العلمية للشيخ الضاري وجهوده في خدمة الحديث الشريف والعلوم الإسلامية: د. عبد الحميد العاني، بحث مقدم لمؤتمر عن سيرة الشيخ وجهوده الحديثية سنة ٢٠١٧م.
٢٨. معجم المؤلفين العراقيين في القرنين التاسع عشر والعشرين (١٨٠٠-١٩٦٩م): كوركيس عواد (ت ١٩٩٢م)، مطبعة الإرشاد، بغداد، سنة (١٩٦٩م).
٢٩. معجم المؤلفين والكتاب العراقيين للمدة بين (١٩٧٠-٢٠٠٠م): صباح نوري المرزوك، مطبوعات بيت الحكمة، بغداد، سنة ٢٠٠٢م، (٨ أجزاء).

٣٠. معرفة علوم الحديث: الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق: السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الثانية، (١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م).
٣١. مناهج المحدثين العامة والخاصة: نايف علي بقاعي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة الثانية، (١٤٣٢هـ-٢٠١١م).
٣٢. المؤرخ الدكتور صالح أحمد العلي وجهوده في خدمة التاريخ العربي والاسلامي: مدونة الدكتور إبراهيم العلاف على الانترنت.
٣٣. موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث: د. خديجة الحديثي (ت٢٠١٨م)، دار الرشيد للنشر، من منشورات وزارة الثقافة والإعلام، سنة (١٩٨١م).
٣٤. نعمة المنان: محمد غازي البغدادي، بحث منشور على موقع الألوكة الألكتروني.
٣٥. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، أستانبول سنة (١٩٥١م).

References

1. Al-Nisabouri, Al-Hakim, (1977), "Ma'rifat Uloum Al-Hadith", achieved by: Mu'dham Hussein, (2nd Ed.) scientific books, Beirut.
2. Abu Zeid, B. A., (1993), "Al-Ta'seel L'osool Al-Takhreeg Wa Qawa'id Al-Jarh Wa Al-Ta'deel", (1st Ed.), Al-Asima publishing, Riyadh.
3. Al-Ahdab, Khaldoun, (1992), "Elm Al-Zawa'id Fil-Hadith", (Science Of expansions in Hadith), Al-Qalam Pub., Damascus.
4. Al-'Alaf, A.K., (1999), Old Baghdad, The Arab House of Encyclopedias publishing, Beirut.
5. Al-Ali, Salih Ahmed.(1973)."Difaa A'n Abi Huraira", 1st Pub. Nahdha Library, Baghdad, Dar Al-Shuruq, Beirut.
6. Al-Allaf, Ibrahim, "Dr. Saleh Al-Ali Wa Juhouduh Fi Khidmat Al-Tarikh Al-Arabi wal-Islami", author's blog in the Internet.
7. Al-Alousi, A. A., (1967), "Al-Durr Al-Muntathir Fi A'ayaan Al-Qarn Al-Thani Wa Al-Thalith Ashar", Achieved by: Al-Alousi, J. & Al-Jubouri, A., published by Ministry of Culture, Al-Jumhuriyah pub., Baghdad.
8. Alani, Abdul Hamid, (2017)."Al-Masira Al-'ilmiya LiSheikh Al-Dhari Wa Juhuduh Fi Khidmat Al-Hadith Al-Sharif Wa Al-Uluom Al-Islamiya", a research presented to a conference on the biography of the Sheikh and his Hadith efforts.
9. Al-Athari, M. B. (2018), "A'alam Al-Iraq", (1st Ed.), Al-Loualoa' publishing, Beirut.
10. Al-Athari, M. B., (2018), "Mahmoud Shukri Al-Alousi Siratuh Wa Dirasatuh Al-Lughawaya", (1st Ed.), Achieved by: Abi Abdullah al-Dani Munir al-Zahawi, Al-Loualoa Pub. Beirut.
11. Al-Azzawi, A. M., (2004), History of Iraq between two occupations, the Arabic House of Encyclopedias publishing, Beirut.
12. Al-Baghdadi, M. Ghazi, "Nemat El-Mannan", Research published on Al-Uluka website.
13. Al-Biqa'i, Nayef, (2011), "Manahaj Al-Muhaditheen Al-Amma Wal-khassa",(2nd edition), Al-Bashaer Islamic Pub., Beirut.
14. Al-Hadithi, Khadija. (1974). "AL-Shahid Wa-Usool Al-Nahu Fi Kitab Sibawaih", Kuwait University Pub.
15. Al-Hadithi, Khadija.(1981). "Mauqaf Al-Nuhaat Min Al-Ihtijaj Bil Al-Hadith", Al-Rashid Pub., Ministry Of Culture And Media Pub.
16. Al-Kubaisi, A. A., (2013), Dr. Bashar Awwad Efforts in Achieving Book of "Tatheeb Al-Kamal" for Al-Mizzi Imam, Anbar University Journal of Islamic Sciences, Vol. IV, No. (16).
17. Al-Marzouk, S. N.,(2002) "Mujam al Mullafin wal-Kuttab Al-Iraqiyen" (1970-2000), House of Wisdom publications, Baghdad.
18. Al-Ramharmizi, "Almuhadath Alfasil Bayn Alrawy Walwaei", (1st Ed.), Achieved by: Umm Abdullah daughter of Sheikh Muqbil bin Hadi Al-Wadai, Al-Imam Al-Bukhari Pub., Doha-Qatar.

19. Al-Saffar I. M. & Al-Hussein, W. A., (2002), "Al-Jami' Lil-Rasa'il Wa Atareeh Fi Al-Jami'at Al-Iraqia" (The Collective of Master papers & Thesis in Iraqi Universities) (All specialties), (1967-2000), Al-Hikma series publishing.
20. Al-Saharwardi, M. S., "Lub Al-Albaab", (1933), Al-Ma'aref Pub., Baghdad.
21. Al-Samarrai, Ibrahim, (1992), Mr. Mahmoud Shukri Al-Alousi and "Bulugh Al-Arb",(1st Ed), The University Foundation for Studies Publishing and Distribution.
22. Al-Samarrai, Y. I., (1966), History of Samarra's Scholars, Al-Basri publishing, Baghdad.
23. Al-Samarrai, Y. I., (1982), History of Baghdad's Scholars at the 14th Century AH, Ministry of Awqaf publishing, Baghdad, Iraq.
24. Al-Tahanawi, M. A., (1996), "Kashaaf istlahat Al-Funoon Wal'uloom", Achieved by: Dr. Ali Dahrouj, (1st Ed.), Lebanon Publishers Library, Beirut.
25. Al-Tai, Dr. Y. Th., Saleh Ahmed Al-Ali, Methodology and Historical Views, Mosul Studies Journal, No.40, Iraq.
26. Al-Tantawi, A. M., (2001), Maj. Gen. Mahmoud Shit Khattab Mujahid, who holds his sword in his books, (1st Ed) Al-Qalam Pub. Damascus & Al-Shamiya Pub., Beirut.
27. Al-Tikriti, Ahmed Matlub. (2015). "Rafiqat Omri", Dyala University Pub.
28. Al-Zahabi, Sh. A. (1998), "Tathkrat Al-Huffath", Scientific Books publishing, Beirut.
29. Al-Zarkali, Kh. M., (2002). "A'alam", (15th Ed.), Science for millions publishing, Beirut.
30. Awwad, Gurguis, (1969), "Mujam al Mullafin Al-Iraqiyen fi al-qarn 19-20th",(1800-1969), Al-Irshad Pub., Baghdad.
31. Babani, Ismail. Baghdadi, (1951), "Hadayat Al-A'arifeen Asmaa Al-Kuttab Wa Athaar Al-Musannafeen", Ma'arif Pub., Istanbul.
32. Dodah, Dr. A. Y., (2018), Sheikh Dr. Abu Al-Yaqzan Attiya Faraj Al-Jubouri and His Scientific Efforts, Research published in Islamic Sciences Mag., University of Tikrit, No. (34),7th year.
33. Haji Khalifa, M. A., (1941) "Kashf Al-Dhinoon 'n Asami Al-Kutub walfnoon", Muthanna-library Pub., Baghdad.
34. Pasha, A. T., (2003), "A'alam Al-Fikr Al-Islami Al-Mu'asir", the Arab Horizons House publishing, Cairo.
35. Yusuf, M. R., (2001), "Tatimat Al-A'alam", Ibn Hazm publishing, Beirut.